برنامج الأغذية العالمي | Programme Alimentaire Mondial | World Food Programme | Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ٢٠ - ١٩٩٩/١/٢٢

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٧ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/99/7-A/1
14 December 1998
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في إقليم البحيرات الكبرى ٦٠٧٧

المعونة الغذائية للإغاثة والإنعاش في إقليم البحيرات الكبرى

عدد المستفيدين	١,٢٥ مليون
مدة العملية	سنتان (من ١٩٩٩/٨/١ إلى ٢٠٠١/٧/٣١)

التكاليف (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج	١٢٠ ٧٣٨ ٨٦٠ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	٢٦٩ ٨٥٤ ٦٤٤ دولارا

الموجز

تتطلب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة لإقليم البحيرات الكبرى، أن يوافق **المجلس التنفيذي** على مبلغ ٢٦٩ ٨٥٤ ٦٤٤ دولارا، للفترة من ١٩٩٩/٨/١ إلى ٢٠٠١/٧/٣١. ويضم إقليم البحيرات الكبرى بلدان بوروندي، ورواندا، وتنزانيا، وأوغندا.

ومازال انعدام الأمن على نطاق واسع ومتغير بسبب الصراعات المسلحة مستمرا في إقليم البحيرات الكبرى، مع نزوح المواطنين داخل البلاد وعبر الحدود باستمرار. وقد مزقت هذه الصراعات حياة السكان الذين يعتمدون على الأرض، وعطلت حصاد المحاصيل، وأضرت بالسكان وبالأمن الغذائي للأسر. وتفتقر الحكومات في بلدان الإقليم - وهي من أفقر بلدان العالم - إلى الموارد اللازمة للقيام بمهمتها الصعبة التي تتمثل في تقديم معونات الإغاثة إلى السكان المتضررين من أجل إعادة بناء حياتهم. وتهدف هذه العملية إلى: (أ) التدخل في الوقت المناسب لإنقاذ حياة السكان واستعادة قدرتهم على الحياة بعد أن أخذت بهم هذه الصراعات، (ب) إعالة اللاجئين المقيدين والنازحين، (ج) تحسين صحة النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وتحسين أوضاعهم الغذائية، (د) المساعدة في عملية الإنعاش بين الفئات التي تشعر بانعدام الأمن الغذائي بدرجة كبيرة. وتشتمل استراتيجية العملية على مناصرة قضايا الفقراء، وعلى الأخص بالنسبة للاحتياجات الغذائية وتقدير مدى ضعفهم، والتسليمات البرامجية، وبناء القدرات عن طريق التدريب والتوعية بقضايا الجنسين.

ويحتاج الأمر إلى معونة غذائية لما مجموعه ١,٢٥ مليون مستفيد، منهم ٧٧٠ ٠٠٠ لاجئ. والنازحين والمجموعات المتضررة في بوروندي ورواندا وتنزانيا. وفي المناطق التي ينتشر فيها الأمن، ستتولى أنشطة الإنعاش العمل تدريجيا بعد مساعدات الإغاثة. وفي بوروندي ورواندا بصفة أساسية، سيشارك ٢٨٠ ٠٠٠ لاجئ أعيد توطينهم/والنازحون وغيرهم من المجموعات المتضررة في الأنشطة الزراعية وأنشطة إصلاح البنية الأساسية، بأسلوب الغذاء مقابل العمل. وسوف تعد مساهمة **البرنامج** المقررة في استراتيجية تخطيط الحد من الكوارث الإقليمية المشتركة في الأمم المتحدة، بحيث توفر موارد غذائية إضافية لسد احتياجات نحو ٢٠٠ ٠٠٠ شخص، لمدة ستة شهور، في حالة حدوث أي حالة طوارئ إنسانية جديدة.

ولسوء الحظ، اضطر **البرنامج** وشركائه في التنفيذ ، بسبب الظروف الأمنية المتغيرة، للتعرض للكثير من المخاطر في سبيل تنفيذ هذه العملية. ولقد قتل منذ عام ١٩٩٠، ٢٣ موظفا من البرنامج أثناء أداء واجبهم في بوروندي ورواندا وأوغندا. ولقد اتخذت تدابير لتعزيز أمن وسلامة الموظفين لما يتعرضون له من مخاطر.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

Programme ... de Alimentos

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم أفريقيا:	محمد الزجاري	tel.: 066513-2201
منسق عمليات منطقة البحيرات	S .Porretti	tel.: 066513-2383

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).

A

استراتيجية الإنعاش: سياقها ومدتها

تحليل الوضع

الحروب الأهلية في إقليم البحيرات الكبرى

١- مازالت بوروندي ورواندا وتنزانيا وأوغندا تعانى بشدة من الاضطرابات السياسية والاجتماعية في إقليم البحيرات الكبرى. ورغم أن المعتقد أن الحروب الحالية تعود إلى عصور الاستعمار وما قبلها، فإن العنف المتطرف في بوروندي في عام ١٩٩٣، وفي رواندا عام ١٩٩٤، أسفر عن عمليات قتل جماعي ونزوح السكان بأعداد هائلة لم يسبق لها مثيل. وفي عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، عاد ١,٢ مليون لاجئ من جمهورية الكونغو الديمقراطية وتنزانيا إلى بوروندي ورواندا. ورغم هذه العودة، فما زالت هناك أعداد هائلة – من بوروندي والكونغو بالذات، في تنزانيا، بينما توجد أعداد أقل من اللاجئين في رواندا وأوغندا.

٢- وتوحي تحليلات المؤشرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الجارية بأن حالة الأمن مازالت متوترة للغاية فالتوتر في الداخل وعبر الحدود مازال قائما، ولا تبشر الأزمة التي اندلعت مؤخرا في جمهورية الكونغو الديمقراطية – والتي بدأت في أغسطس/آب ١٩٩٨ – بأي خير، فهناك نحو نصف مليون نازح يتضررون من انعدام الأمن الغذائي في مقاطعتي غينسي وروهينغيري في رواندا. أما في بوروندي، فإن ١٠ في المائة من السكان يعيشون في أماكن مؤقتة كنازحين، بينما الكثيرون غيرهم – وبخاصة في المقاطعات الغربية الخمس – يعانون من انعدام الأمن بصورة دورية أو يعيشون متناثرين في هذه المناطق.

التدخلات الجارية

٣- نجح **البرنامج** في تقديم مساعدات للإغاثة والإنعاش – على أساس إقليمي – إلى هذه الكتلة المتغيرة من اللاجئين والنازحين. ومع تحول سلطة اتخاذ القرار بصورة لا مركزية إلى المكتب الإقليمي في كمبالا، سمح الاستخدام المرن للموظفين والموارد الغذائية والسيولة النقدية بمتابعة المعلومات بصورة مستمرة، وكذلك عمليات البرمجة الضخمة المعقدة والعمليات الإمدادية فقد حد انعدام الأمن الشديد، من حين إلى آخر، من حركة موظفي **البرنامج** وشركائه، لكى يقوموا بمهام التقدير والإشراف والرصد اللازمة. ومما يدعو للأسف، أن ٢٣ موظفا من موظفي **البرنامج** قد لقوا مصرعهم أثناء قيامهم بواجبهم في بوروندي ورواندا وأوغندا منذ عام ١٩٩٠. ولا يمكن –للأسف الشديد– التنبؤ بما ستكون عليه حالة الأمن، وليس أمام العاملين في **البرنامج** سوى قبول العمل في ظل مخاطر شخصية هائلة.

٤- ومنذ أبريل/نيسان ١٩٩٥ إلى يوليو/تموز ١٩٩٩، أنفق **البرنامج** – أو التزم بإنفاق – ما مجموعه ٥٧٨ ٥٨٥ ٦٧٣ دولارا، لتغطية احتياجات المستفيدين الذين انخفض عددهم من ثلاثة ملايين في عام ١٩٩٥ إلى ١,٤ مليون في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩. وخلال الفترة ١٩٩٣–١٩٩٥، قدم **البرنامج** مساعدات كبيرة على أساس كل بلدة على حدة. وفي الفترة ١٩٩٤–١٩٩٦، انصبت مساعدات **البرنامج** أساسا على اللاجئين في شرق زائير وتنزانيا. أما في عام ١٩٩٦ وأوائل عام ١٩٩٧، فقد قدم **البرنامج** الدعم لنحو ١,٢ مليون لاجئ عادوا إلى

بوروندي ورواندا [1] وقدم **البرنامج** دعمه لأنشطة الإنعاش في رواندا وبوروندي. وبالإضافة إلى قدرته على مواجهة نتائج النزاعات، فقد استجاب **البرنامج** إلى كوارث الفيضانات في عامي ١٩٩٧، و ١٩٩٨، التي تسببت في تدمير المباني والمحاصيل والمخزونات الغذائية والطرق وخطوط السكك الحديدية في الإقليم.

٥- وفي عامي ١٩٩٧، و ١٩٩٨، قدم **البرنامج** ٩٥ في المائة من جميع المساعدات الغذائية التي حصلت عليها بوروندي. وفيما بين يونيو/حزيران ١٩٩٧ و يناير/كانون الثاني ١٩٩٨، كان عدد السكان في معسكرات النازحين قد انخفض من ٣٧٤ ٦٦٥ لاجئا إلى ٤٦٢ ٥٧٢ لاجئا. وخلال تلك الفترة، قدم **البرنامج** أيضا مجموعة مستلزمات لإعادة توطين المجموعات العائدة إلى قراها. ثم قدم **البرنامج** مجموعة مستلزمات لمدة ٩٠ يوما لإعادة توطين اللاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وتنزانيا. وفي عام ١٩٩٨، قدم **البرنامج** دعما لنحو ٠٠٠ ١٦٠ نازح. كما قدم أيضا تغذية تكميلية وعلاجية لنحو ٠٠٠ ٣٣ شخص لمدة شهر، وقدم الدعم إلى أنشطة الإصلاح في الريف والأنشطة المدرة للدخل، والتي عمل فيها ٠٠٠ ٢٠ مستفيد، أغلبهم من النساء. ودعما لبرنامج توزيع البذور الذي تنفذه **منظمة الأغذية والزراعة** في جميع أنحاء البلاد، قدم **البرنامج** دعما إمداديا وأفرقة توزيع، وحصصا لحماية بذور الأفراد إلى أكثر من نصف مليون شخص.

٦- وفي عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، قدم **البرنامج** ٩٦ في المائة من جميع المساعدات الغذائية إلى رواندا. وفي عام ١٩٩٧، وصل **البرنامج** إلى ٠٠٠ ٧٥٠ مستفيد في المتوسط في كل شهر، بهدف إعادة إدماج العائدين في مجتمعاتهم الأصلية [2] كما ساهم **البرنامج** من خلال أسلوب الغذاء مقابل العمل في إصلاح المساكن والبنية الأساسية الاجتماعية والزراعية، بالإضافة إلى تقديم دعم تغذوي لمجموعة كبيرة من المجموعات المتضورة [3]. خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٩٨، انخفض عدد المستفيدين شهريا إلى ٠٠٠ ٢٣٤ مستفيد في المتوسط، في محاولة لتوجيه الدعم التغذوي وتطبيق طريقة الغذاء مقابل العمل في المناطق التي ينعدم فيها الأمن الغذائي. وللأسف، فإن زيادة أعداد النازحين في المناطق الشمالية الشرقية من ٠٠٠ ١٠٠ إلى ٠٠٠ ٥٠٠ نازح (مايو/أيار إلى أكتوبر/تشرين الأول، ١٩٩٨) استلزم تخصيص الموارد المتاحة لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ مرة أخرى.

٧- وفي تنزانيا، قدم **البرنامج** الدعم إلى ٠٠٠ ٣٢٠ لاجئ في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨. وأكدت بعثة مشتركة لتقدير الأغذية، قامت بعملها في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨، ضرورة مواصلة تقديم المساعدات الغذائية ومراقبة الوضع التغذوي المستقر للاجئين، رغم ما لاحظته من وجود نقص في بعض العناصر الغذائية الصغيرة. ومازال الحصول على أراضي زراعية مسألة صعبة للغاية، الأمر الذي يحد من قدرة اللاجئين على إنتاج الأغذية.

٨- وهناك أنشطة إغاثة وإنعاش إضافية في تنزانيا وأوغندا، قدم **البرنامج** دعمه لها عن طريق آليات تمويل أخرى. ومن بين هذه الأنشطة: ضحايا الجفاف والفيضانات في تنزانيا في ١٩٩٧/١٩٩٨ (عملية الطوارئ

---

[1] أثبت تخطيط **البرنامج** لحالات الطوارئ قيمته الكبيرة - كاستراتيجية لتخفيف وطأة الكارثة عندما نشبت الأزمة في شرق زائير عام ١٩٩٦، واعتمد **البرنامج** في ذلك على المخزونات الواقية، التي كونها في رواندا وتنزانيا وأوغندا، وعلى إعادة توجيه العاملين والأغذية والشاحنات والمركبات إلى رواندا من بلدان أخرى في الإقليم، بهدف زيادة القدرة القطرية على الاستجابة على نطاق لم يكن متوقعا.

[2] إن عملية إعادة إدماج ١,٢ مليون عائد (١٥ في المائة من مجموع السكان) مازالت مستمرة في عام ١٩٩٨، مع حدوث عمليات نزوح متوقعا جديدة في بعض الأماكن مع إعادة توطين العائدين.

[3] في عام ١٩٩٨، قدم **البرنامج ومنظمة اليونيسيف** الدعم لـ ٢٨٥ مركزا تغذويا في رواندا، ليساعدا شهريا ٣٦٤ ٥٥ امرأة وطفل يعانون من سوء التغذية. ومن عام ١٩٩٥ إلى عام ١٩٩٧، بلغ عدد المنازل التي بنيت بأسلوب الغذاء مقابل العمل ٧٥٩ ٢٠ منزلا.

٥٨٨٩، بقيمة ٨٣٤ ١٢٦ ٣٣ دولارا) وعدد كبير من اللاجئين والنازحين في المناطق الشمالية والغربية من أوغندا (عملية الطوارئ رقم ٥٨١٦,٠٢ بقيمة ٥٧٧ ٥٦٤ ٣٣ دولارا).

استراتيجية الإنعاش

مبررات الإنعاش ومدته

٩- تقوم مساعدات **البرنامج** على أسس إنسانية، سواء أكانت لأغراض الإغاثة أو لأغراض الإنعاش. ونظرا لتغير الظروف في الإقليم، فإن مساعدات **البرنامج** قدمت حتى الآن ضمن عمليات طوارئ. وتطبيقا لسياسة **البرنامج** بشأن التحول من عمليات الطوارئ إلى الإنعاش (كما جاء في الوثيقة WFP/EB.A/98/4-A) فإن هذا التقرير عن عملية الإغاثة والإنعاش مرفوع إلى **المجلس التنفيذي** من أجل الاستمرار في تنفيذ سياسات **البرنامج**، مع السعي في نفس الوقت إلى مساعدة الفقراء بأفضل طريقة عملية.

١٠- وما زال الأمر بحاجة إلى مساعدات إغاثة إنسانية، وسيظل كذلك لفترة طويلة. ومع ذلك، فإن أنشطة الإنعاش ستبدأ عملها في أعقاب مساعدات الإغاثة من أجل استقرار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. ولاشك أن أنشطة الإنعاش ستقضى على نظام التوزيع المجاني للأغذية لمصلحة تمكين المشاركين في الأعمال أو التدريب مقابل الغذاء. وسيولى اهتمام إلى الأدوار والظروف المتغيرة للرجال والنساء، وضرورة مشاركتهم في تخطيط وتنفيذ الأنشطة القائمة على المجتمعات المحلية. أما أنشطة الإنعاش فسوف تهدف إلى إعادة إدماج المجموعات المتضررة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وستعطى أولوية للأنشطة الجارية بالفعل التي تستهدف زيادة الأمن الغذائي للأسرة وتغذيتها. ويشمل ذلك المساعدات التي تقدم للخدمات الأساسية (الصحة الأولية والتغذية) وللقطاعات الإنتاجية مثل الزراعة، وتصنيع الأغذية والمؤسسات الصغيرة. كما سيكون هناك تنسيق مع الوكالات الأخرى.

١١- والمدة المقترحة للدعم الذي سيقدمه **البرنامج** لأنشطة الإغاثة والإنعاش هو سنتان. وأثناء تلك الفترة، ستظل المرونة المتعلقة بإعادة تخصيص الموارد بين أنشطة الإغاثة والإنعاش تتمتع بأهمية كبيرة. فالظروف المتغيرة تتطلب إمكانية استخدام الموارد، ومن هنا يأتي المبرر للنهج الإقليمي الذي يتبعه **البرنامج**.

تقدير الاحتياجات

١٢- لاشك أن انعدام الأمن على نطاق واسع الآن بفعل الأعمال العسكرية، يعنى استمرار نزوح سكان الإقليم. فالصراعات مزقت حياة السكان الذين يعتمدون على الأرض، وعطلت محاصيلهم، وأضرت بالأمن الغذائي للأفراد، وبالإنتاج المخصص للتصدير. وذبحت الحيوانات، الأمر الذي يعنى ضياع ثروات سكان الريف. ويضع تقرير التنمية البشرية الذي أصدره **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، بوروندي ورواندا

ضمن سبعة بلدان في العالم حققت أدنى مستوى للتنمية البشرية.[1] . وتفتقر بلدان إقليم البحيرات الكبرى إلى الموارد اللازمة لمواجهة المهمة العسيرة المتمثلة في تقديم مساعدات الإغاثة إلى المتضررين من أجل إدماجهم في مجتمعاتهم المحلية الجديدة.

١٣- وفي بوروندي ورواندا، يعمل أكثر من ٩٠ في المائة من السكان في الزراعة، في إطار الاعتماد على سلعتين أساسيتين للتصدير هما الشاي والبن.

١٤- وبوروندي من أقل البلدان نموا، حيث يضعها الرقم الدليلي للأمن الغذائي الأسرى (منظمة الأغذية والزراعة/الرقم الدليلي للأمن الغذائي الأسرى) وهو ٦٢,٧ في المرتبة السادسة والخمسين من بين ٦١ بلدا. وعدد سكانها ٦,٢ مليون نسمة، ونصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلى هو ١٤٣ دولارا. وفي عام ١٩٩٧، كانت نسبة من يعيشون في فقر مدقع تصل إلى ٥٨ في المائة. أما معدل الزيادة السنوية في السكان وهو ٢,٨٥ في المائة، فيجعلها واحدة من أسرع بلدان العالم زيادة في السكان. كما أن كثافة السكان من أعلى معدلات الكثافة في العالم، حيث تصل هذه الكثافة إلى ٢٤٣ فردا في الكيلومتر المربع. ومعدل وفيات الأطفال دون الخامسة في بوروندي، واحد من أعلى المعدلات في العالم، حيث يصل إلى ١٩٠ حالة وفاة في الألف. وتصل نسبة نقص الوزن الحاد أو المتوسط بسبب سوء التغذية إلى ٣٧ في المائة، منها ١١ في المائة حالات نقص وزن حادة. أما مياه الشرب النقية فلا يحصل عليها سوى أكثر قليلا من نصف السكان.

١٥- وانخفضت نسبة النساء المتزوجات في بوروندي من ٥٣ في ١٩٩٣ إلى ٣٧ في المائة في عام ١٩٩٧، الأمر الذي أدى إلى زيادة نسبة الأسر التي ترأسها نساء. وحيث أن جميع النساء تقريبا يعملن في الزراعة، فإن الحصول على أراضى يعتبر مسألة هامة جدا للأمن الغذائي للأسرة. ولا تستطيع المرأة أن تمتلك أراضى، بحكم القانون، ولكن بإمكانها أن تستخدم الأراضي التي يملكها زوجها أو أولادها أو آباؤها. ولاشك أن غياب الذكور من أفراد الأسرة بسبب الحرب، أدى إلى بعض الإجراءات المؤقتة التي تسمح للمرأة التي ترأس أسرتها كمتلقية للأراضي المخصصة بصورة مؤقتة من أراضى المجتمع المحلى أو الأراضي المهجورة أثناء عملية إعادة التوطين.

١٦- وطبقا لإحصاءات **صندوق الأمم المتحدة للسكان**، فقد شهد عام ١٩٩٦ وحده تضاعف عدد حالات وفاة الأمهات أثناء الولادة من ٦٠٠ حالة إلى ١ ٢٠٠ حالة في كل ٠٠٠ ١٠٠ حالة. ويرتبط ذلك بضعف التغذية، وعدم كفاية الرعاية الصحية والمتابعة قبل الولادة، والصعوبات العامة التي تعانيها المرأة التي تعيش في مواقع النازحين. وفي دراسة أجريت عام ١٩٩٨، تبين **لصندوق الأمم المتحدة للسكان** أن ٤٦ في المائة من النساء الذين يعيشون في مواقع النازحين، كن ضحايا لأعمال عنف بدنية.

١٧- إن عملية السلام تعطي أملا في أن يفتح عام ١٩٩٩ الطريق أمام مرحلة جديدة من عودة النازحين، واندماجهم في مجتمعاتهم، وتحقيق التنمية في مختلف أرجاء البلاد. فمازال الاقتصاد يعانى من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها البلدان المجاورة في شهر يوليو/تموز ١٩٩٦. وارتفعت أسعار المنتجات الأساسية بنسبة ١١٥ في المائة منذ منتصف عام ١٩٩٦. كما عانى الإنتاج الزراعي من النقص وارتفاع أسعار المدخلات الزراعية، ونقص الوقود من حين إلى آخر. وقد سمح القرار الذي اتخذته لجنة تنسيق العقوبات الإقليمية في شهر

---

[1] يضع الرقم الدليلي للتنمية البشرية، وهو ٠,٢٤١ ، بوروندى في المرتبة الرابعة من أسفل (أي في المرتبة ١٧٠ من بين ١٧٤ بلدا، تقرير عام ١٩٩٨) أما مؤشر رواندا وهو ٠,١٨٧ ، فيضع رواندا في المرتبة ١٧٤ من بين ١٧٥ بلدا، في تقرير التنمية البشرية **لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي** عن عام ١٩٩٧.

أبريل/نيسان ١٩٩٧ بتخفيف العقوبات الاقتصادية، بشيء من استعادة النشاط في بعض القطاعات الاقتصادية، وعلى الأخص التجارة.

١٨- ورواندا هي الأخرى من أقل البلدان نموا، حيث الرقم الدليلي للأمن الغذائي الأسرى هو ٧٧,٣. ويضع هذا الرقم رواندا في المرتبة ٥٣ من بين ٦١ بلدا. ويبلغ عدد سكانها ٧,٦٦ مليون نسمة، ونصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي هو ١٩٠ دولارا (١٩٩٦). وفي عام ١٩٧٧، كان ٧٠ في المائة من السكان يعيشون في فقر مدقع. وتصل نسبة الوفيات بين الأطفال دون الخامسة في رواندا إلى ١٧٠ في الألف. كما يصل نقص الأوزان المتوسط والحاد بسبب سوء التغذية إلى ٢٩ في المائة، منها ٦ في المائة حالات نقص وزن حادة. ومن المقرر أن يتضاعف السكان في عام ٢٠٢٥، حيث يصل معدل النمو السنوي إلى ٣,٦ في المائة (تقديرات عام ١٩٩٧). وفي عام ١٩٩٣، كان ٥٧ في المائة من الأراضي المملوكة في رواندا تقل مساحتها عن هكتار واحد، وهى الحد الأدنى اللازم لإعاشة أسرة من ستة أفراد. وقد دمرت الحرب أكثر من ربع مجموع المساكن، الأمر الذي يتطلب بناء أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ منزل.

١٩- وتمثل الأسر التي ترأسها نساء في رواندا نحو ثلث مجموع هذه الأسر (٣٤ في المائة)، أما تلك التي يرأسها أطفال فتصل نسبتها إلى ١٤ في المائة. وتناضل الكثير من النساء مع الأعباء المتعددة التي يفرضها عليهن كونهن مسؤولات عن كسب القوت، حيث يتبنين في أغلب الأحيان أطفال يتامى بالإضافة إلى إعالة أبناءهن، ومواجهة مشاق الحرمان والاضطهاد الجنسي.

٢٠- وفي تنزانيا، تبذل الجهود الآن للمساعدة في العودة الطوعية للاجئين وتيسير ذلك، وعلى الأخص العائدين إلى بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية، مع الاستمرار في تقديم الدعم لنحو ٣٢٠ ٠٠٠ لاجئ. وخلال الفترة من سبتمبر/أيلول ١٩٩٧ إلى سبتمبر/أيلول ١٩٩٨، وصلت أعداد جديدة من بوروندي بلغ مجموعها ١٣١ ٥٨ لاجئا، بينما بلغ عدد من أعيد توطينهم ٧٦٤ ٨. وتعتمد أي عملية إعادة توطين واسعة النطاق على حالة الأمن داخل بوروندي.

٢١- وتضم المنطقة التي تستضيف اللاجئين في تنزانيا نحو ٨٢٠ ٠٠٠ مواطن، معظمهم من مزارعي الكفاف. دخلهم منخفض ومعدلات سوء التغذية بينهم مرتفعة نسبيا. وأهم المعوقات أمام إنتاج الأغذية هي سوء أساليب الزراعة، وسوء الطرق (٧٠ في المائة تقريبا من القرى لا يمكن الوصول إليها في موسم الأمطار) وعدم كفاية نظم الأسواق. وقد أدى قرب معسكرات اللاجئين إلى ارتفاع حاد في أسعار السلع الغذائية المحلية، وتدهور الأمن، وتدمير البيئة الطبيعية. وتخفيفا للآثار الجانبية لوجود اللاجئين، سيستفيد المواطنون التنزانيون الذين يعيشون بالقرب من هذه المعسكرات من أسلوب الغذاء مقابل العمل، وإطعام المجموعات الضعيفة التي تحصل على الدعم بمقتضى هذا المشروع.

الأمن الغذائي

٢٢- نظرا لأن انعدام الأمن الغذائي قد وصل إلى مستويات مرتفعة على المستوى القطري والأسرى، فإن المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** عليها أن تلعب دورا في زيادة الإمدادات القطرية وكمية الأغذية المتوافرة أمام السكان الضعفاء.

٢٣- وفي بوروندي، انخفض نصيب الفرد من إمدادات الأغذية في عام ١٩٩٨ انخفاضا ملحوظا عما كان عليه قبل الأزمة. وتقدر الاحتياجات من الواردات الغذائية بنحو ٤٢ ٠٠٠ طن من الحبوب، و٦٩ ٠٠٠ طن

من البقول (البعثة المشتركة بين **منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي** إلى بوروندي لتقدير إمدادات المحاصيل والأغذية – أغسطس/آب ١٩٩٨). أما عدد الحيوانات فهو ٣١١ ٠٠٠ رأس تقريبا تمثل انخفاضا نسبته ٣٢ في المائة عن عام ١٩٩٢. وفي عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ ارتفعت أسعار الأغذية ارتفاعا خرافيا[١]. وحتى يمكن مواجهة العجز في الأغذية وتوفير فرصة أفضل للحصول عليها، أوقفت الحكومة تحصيل الرسوم والضرائب على واردات الأرز والذرة والفاصوليا، وتبنت خطة للإصلاح الزراعي تستمر حتى عام ٢٠٠٠.

٢٤- وفي رواندا، تشير التقديرات الخاصة بالإنتاج أتجارى[٢] إلى أنه انخفض بنسبة ١٢ في المائة عنه قبل الأزمة (١٩٩٠)، وهو ما يعادل ٢٠ في المائة نقص في نصيب الفرد. وفي عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، كانت أسعار المواد الغذائية الأساسية مثل الموز والبطاطس والبطاطا الحلوة، والذرة والكسافا قد وصلت إلى الضعف أو ثلاثة أمثال. وحدث شئ من التحسن فيما يتعلق بأسعار الأغذية في منتصف عام ١٩٩٨، عندما انخفضت هذه الأسعار بنسبة ٣٢ في المائة للبطاطا الحلوة، و ٢٣ في المائة لموز الطهي، و ١٦ في المائة للذرة الرفيعة. وتطورات الأسعار لها تأثير كبير على الأمن الغذائي للأسرة، حيث أن الأسر الفقيرة عليها أن تشترى ما يتراوح بين ٧٥ في المائة و ٨٠ في المائة من احتياجاتها الغذائية من الأسواق[٣] .

٢٥- وفي تنزانيا، يعتمد اللاجئون اعتمادا يكاد يكون تاما على الحصص الغذائية التي يقدمها **البرنامج** . وبالنسبة للاجئين، فإن حصولهم على الأرض ممنوع رسميا، رغم أن بعض الزراعات على نطاق ضيق تحدث بصورة غير رسمية.

استراتيجيات الحكومة

٢٦- وتنطوي الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية التي وضعتها حكومة بوروندي للفترة١٩٩٨ – ٢٠٠٠ على إعادة إقرار السلام والأمن، واستعادة النشاط الاقتصادي وإعادة التعمير، وتعزيز القدرات المؤسسية، وتنمية القطاع الخاص والموارد الطبيعية. وفي أغسطس/آب ١٩٩٨، جددت الحكومة تعهدها بمساندة عملية الوساطة الإقليمية، باستئناف التعاون في مجال التنمية جنبا إلى جنب مع تقدم عملية السلام وإلغاء العقوبات الاقتصادية.

٢٧- وتستخدم حكومة رواندا في الوقت الحاضر "برنامج الاستثمار العام"، ورقة إطار للسياسات، ووثيقة المائدة المستديرة الثانية بشأن إعادة التعمير والإصلاح والتنمية كوسائل تخطيط أساسية لها. وتؤكد الوثيقة التي أعدت مؤخرا بعنوان استراتيجية التنمية الزراعية عام ٢٠١٠، على أهم التغييرات في حيازة الأراضي واستخدامها ونظم الإنتاج، وكذلك العلاقة بين الزراعة وغيرها من القطاعات الاقتصادية. ومن المنتظر عقد مؤتمر مائدة مستديرة ثالث في عام ١٩٩٩. كما أن التقدير القطري المشترك، الذي بدأ في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ بمعرفة **منظومة الأمم المتحدة** ، سيتناول المساعدات الإنسانية والإنمائية في السنتين القادمتين.

---

(١) جاء ارتفاع أسعار الأغذية نتيجة ارتفاع الطلب من البلدان المجاورة، والآثار التجميعية لسلسلة من المحاصيل الهزيلة من عام ١٩٩٦ حتى منتصف عام ١٩٩٨، بالإضافة إلى انخفاض مستوى الواردات المرتبط بالحصار الاقتصادي.(٧) (٣) بيانات مسح صندوق إغاثة الطفولة (المملكة المتحدة) من مقاطعات Western Byumba, Gikongoro, Kibungo and Butare (١٩٩٧).

(٢) إجمالى ناتج المحاصيل الغذائية فى ١٩٩٨. ويقدر إنتاج الموسم (الأشهر الستة الأولى من العام) بنحو ٢,٢ مليون طن، أى بزيادة نسبتها ٧ فى المائة عن نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

(٣) بيانات مسح صندوق إغاثة الطفولة (المملكة المتحدة) من مقاطعات Western Byumba, Gikongoro, Kibungo and Butare (١٩٩٧).

٢٨- وتعطى حكومة تنزانيا حق اللجوء إلى اللاجئين من البلدان المجاورة. ومنذ عام ١٩٩٦، استعانت بالجهات المانحة في إحياء وإصلاح المناطق التي تضررت من وجود اللاجئين. وقد تحددت القطاعات الرئيسية التي سيجرى إصلاحها وتنميتها بأنها: البنية الأساسية، والتعليم، والزراعة، والبيئة، والصحة، ومياه الشرب.

شركاء منظومة الأمم المتحدة على المستويين الدولي والإقليمي

٢٩- سيظل **برنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف** أهم الشركاء من **منظومة الأمم المتحدة** في إقليم البحيرات الكبرى. ولاشك أن الإنجازات المشتركة لهذه الوكالات اتضحت لفرق التقييم وللجهات المانحة على السواء. وسوف يشارك **البرنامج** – تحت مظلة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات – في عملية النداء المشترك بين الوكالات، التي تم إعدادها وتنسيقها بواسطة **مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية**. وفي الماضي حققت بعض الآليات الرسمية وغير الرسمية للتنسيق الاستراتيجي شيئا من النجاح الملموس، مثل السياسة الإنسانية التي طبقتها **منظمات الأمم المتحدة** كلها بإعادة تجميع المعسكرات في بوروندي عام ١٩٩٧ (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مارس/آذار ١٩٩٨). وسوف يشارك **البرنامج** في فريق المهام **للأمم المتحدة** المعنى بالإغاثة وإعادة التعمير والتنمية في البحيرات الكبرى. وستكون خطة العمل المشتركة بين **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين** ، وكذلك البعثة المشتركة لتقدير الاحتياجات الغذائية، هما أداة التخطيط والتقدير التي سيستخدمها الشركاء الأساسيون في التشغيل فيما يتعلق بأنشطة اللاجئين في الإقليم. وعلى مستوى التشغيل، سيواصل **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف** تنسيق أنشطتهم على مستوى الإقليم أو القطر. ولاشك أن تنسيق اللوجستيات والاتصالات، والتخطيط المشترك في حالات الطوارئ، من بين المجالات التي حقق فيها التعاون بين هذه الوكالات الثلاث نجاحا ملحوظا. ويجرى الآن تنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة الثلاثية بين **منظمة اليونيسيف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج** عن عملية الطوارئ في إقليم البحيرات الكبرى (الوثيقة WFP/3/98/5/3) وتنسيقها فيما بين الوكالات.

الأهداف وخطة التنفيذ

٣٠- الأهداف الرئيسية لهذه العملية الإقليمية هي:

(أ) مساعدة الحكومة والشركاء الذين يساهمون بالمساعدات الإنسانية في إقليم البحيرات الكبرى على القيام بالتدخلات المناسبة وفي حينها لإنقاذ حياة البشر والنهوض بحياة السكان الذين أضعفتهم الحرب الأهلية؛

(ب) المساهمة في إعاشة اللاجئين المسجلين والأشخاص النازحين، وتشجيع الحلول طويلة الأجل مثل إعادة التوطين، كلما كان ذلك مناسبا؛

(ج) تحسين الحالة الصحية والتغذوية للسكان الضعفاء الذين يعانون من سوء التغذية، وفي مقدمتهم النساء والأطفال؛

(د) المساعدة في عملية الإنعاش بين الفقراء الجوعى، في مناطق بعينها تعانى من انعدام الأمن الغذائي، وذلك بالمساهمة في الإنتاج الزراعي وفي إصلاح البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية.

مناصرة القضايا وتعزيز المؤسسات

٣١- سيقوم **البرنامج** بدور مهم في الدفاع عن قضايا الفقراء وبناء المؤسسات على المستويين الإقليمي والقطري. وسوف يتعاون **البرنامج** مع الحكومات، **ووكالات الأمم المتحدة**، وذلك بتنسيق من **مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية** وغيرها من الشركاء في التفاوض من أجل الوصول إلى السكان الذين يحتاجون مساعدات إنسانية. أما على المستويين القطري والمحلي، فإن **البرنامج** سيدعم الإدارات الحكومية التي تعمل في مجال الأمن الغذائي، بسلسلة من الأنشطة. وسيقوم **البرنامج** بدور قيادي في التخطيط للمعونة الغذائية وإدارتها، من خلال لقاءات مع أهم الجهات الفاعلة، حيث يتم استعراض المعلومات فيما يتعلق بالاحتياجات والأمن واللوجستيات وأسواق الأغذية والإنتاج، وسوف يوفد **البرنامج** بعثات منتظمة لتقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية بالاشتراك من **منظمة الأغذية والزراعة**. كما سيتوسع في تغطيته للأسر، وتحديث ونشر التقديرات الخاصة باحتياجاتها الغذائية، بالتعاون مع **صندوق إغاثة الطفولة** (المملكة المتحدة). وسيتعاون مع **منظمة اليونيسيف** في عملها لجمع ونشر نتائج المسوحات التغذوية. أما بالنسبة **لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين** فسوف يقوم **البرنامج** بعمل تقديرات مشتركة للاحتياجات الغذائية للاجئين. وبالإضافة إلى ذلك سوف يتعاون **البرنامج** تعاونا وثيقا مع مؤسسات المجتمع المدني لخلق وعي باحتياجات السكان المتضررين.

٣٢- ومن بين الاستراتيجيات الرئيسية التي يلجأ إليها **البرنامج** لتخفيف وطأة الكوارث، قيامه برياسة (أو بالمشاركة في) مجموعات العمل المشتركة بين الوكالات للتخطيط في حالات الطوارئ. وبالنسبة لحالات الطوارئ التي تتطور ببطء، مثل حالات الجفاف، سيقوم **البرنامج** – بالتعاون مع **منظمة الأغذية والزراعة** ونظام الإنذار المبكر عن المجاعات المشترك مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالاستفادة من نظم الإنذار المبكرة، لا سيما في تنزانيا.

الالتزامات تجاه النساء

٣٣- متابعة لالتزامات **البرنامج** تجاه المرأة، سيواصل البحث عن الوسائل الكفيلة بزيادة مشاركة المرأة في التخطيط للأغذية وإدارتها وتوزيعها في عمليات الإغاثة والإنعاش. وسوف تعلن التزامات **البرنامج** تجاه المرأة صراحة في اتفاقيات رسمية مع شركاء التنفيذ، مع متابعة الإنجازات باستمرار. وكما حدث في الماضي، فسوف تعقد حلقات عمل بشأن الجنسين مع الحكومة والمنظمات غير المحلية وأفراد المجتمع المحلي والشركاء من **الأمم المتحدة**، للبحث عن وسائل لتعزيز مشاركة المرأة في العمليات القائمة على المعونة الغذائية.

بناء المؤسسات من خلال التدريب

٣٤- سيتولى **البرنامج** تدريب العاملين فيه، وموظفي الحكومة والشركاء من المنظمات غير الحكومية والمستفيدين على المجالات التالية: تصميم المشروعات وإدارتها، قضايا الجنسين والمشاركة، تدريب المدربين، أساليب تقدير اقتصاد الأغذية في الأسرة، والمتابعة والتقييم.

برنامج أنشطة برنامج الأغذية العالمي

٣٥- سيساعد **البرنامج** في ثلاثة مجالات رئيسية، هي:

- النشاط الأول: مساعدة اللاجئين، والنازحين، والعائدين، والمجموعات الضعيفة؛
- النشاط الثاني: مساعدة أنشطة الإنعاش؛
- النشاط الثالث: تخفيف وطأة الكوارث/التخطيط للطوارئ.

النشاط الأول: مساعدة اللاجئين والنازحين والعائدين والمجموعات الضعيفة

الأهداف والنتائج

٣٦- الأهداف هي:

(أ) تقديم دعم تغذوي لإنقاذ حياة السكان الذين يعانون من سوء التغذية المتوسط، مع تعرضهم للإصابة بالأمراض بكثرة، وعلى الأخص الأطفال دون سن الخامسة؛

(ب) تلبية الاحتياجات الغذائية الفورية للاجئين والعائدين والنازحين والمجموعات الضعيفة، ممن انقطعت صلتهم بمصادر الأغذية؛

(ج) الوقاية من سوء التغذية عند الفئات التي تحتاج إلى تغذية خاصة، مثل الحوامل والمرضعات والشيوخ والمعوقين والقصر ممن لا أهل لهم؛

(د) تقديم دعم تغذوي لإنقاذ حياة الأفراد الذين يعانون من سوء التغذية الحاد وتشجيع تأهيلهم، جنبا إلى جنب مع الرعاية الطبية التي سيقدمها الشركاء.

٣٧- أما النتائج فتشمل توزيع حصص غذائية أسرية على اللاجئين والعائدين والنازحين، وتغذية تكميلية وعلاجية للنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والمجموعات الضعيفة.

دور المعونة الغذائية وطرقها

٣٨- تمثل الأغذية دعما تغذويا من خلال توزيعها الهادف والتغذية التكميلية والعلاجية. وعندما يعود اللاجئون إلى بلادهم الأصلية ويستقر النازحون داخل بلادهم، ستكون المعونة الغذائية بمثابة حافز ودعم لهم وهم يستأنفون أنشطة حياتهم.

٣٩- ستوزع حصص مختلفة بحسب نوع التدخل والمستفيد والبلد نفسه (أنظر الملحق الرابع "ب"). وتم تعديل مجموعة الأغذية وحصصها بحيث تتناسب مع الاحتياجات المختلفة. وبشكل عام، فإن الحبوب والبقول والزيوت والملح وخليط الصويا والذرة توزع في الحصص العامة، أما خليط فول الصويا والذرة والزيوت والسكر فتوزع للحصص التكميلية والعلاجية. كما ستوزع الشطائر التي تعطى طاقة عالية في حالة وصول أعداد جديدة وأفراد نازحين وفي حالات إعادة التوطين المحتملة. وبالنسبة للاجئين، سيبذل أقصى جهد لضمان توريد ٦٠ في المائة

من الحبوب في شكل دقيق. أما في حالة توريد الحبوب دون طحنها، فستزيد حصة كل فرد بمقدار ٦٠ غراما يوميا لتعويضه عن ثمن طحنها.

٤٠- وبالنسبة للاجئين المسجلين، فإن الألبان العلاجية والأغذية التكميلية – بما فيها السلع الغذائية الطازجة – ستستمر في التوزيع بواسطة **مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين**. وفي رواندا وبوروندى، حيث لا يستطيع الشركاء تقديم الاحتياجات الكاملة من الألبان، سيقدم **البرنامج** بنفسه كميات من اللبن المجفف منزوع الدسم المدعم، والزيوت والسكر للتغذية العلاجية للنازحين في الداخل وغيرهم من المجموعات الضعيفة. وتمشيا مع مذكرة التفاهم بين **منظمة اليونيسيف والبرنامج** في عام ١٩٩٨، من المنتظر أن تتولى **منظمة اليونيسيف** – بصورة تدريجية – عملية توريد جميع الاحتياجات من الألبان لبرامج التغذية العلاجية أثناء تنفيذ هذه العملية.

استراتيجية التنفيذ

اللاجئون

٤١- سيواصل **البرنامج** تعاونه الوثيق مع **مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين**، والهيئات الحكومية المعنية، والمنظمات غير الحكومية في إدارة وتوزيع السلع الغذائية على اللاجئين المسجلين في معسكرات الإقامة (في رواندا وتنزانيا وأوغندا) وعند عودتهم إلى بلادهم. وستستمر عملية توزيع الأغذية على أغلب اللاجئين عن طريق نظام المجموعات. ويقضي نظام المجموعات بأن ينظم اللاجئون أنفسهم في مجموعات أسرية تتراوح أعدادها بين ٥٠ و ١٠٠ فرد. وتقوم هذه المجموعة بجمع الحصة الإجمالية وتقسمها فيما بين أفراد أسرها. وهذا النظام له ميزة مشاركة اللاجئين وقيامهم بالرقابة بقدر أكبر.ولقد حققت سياسة مشاركة اثنين من القادة في كل مجموعة، رجل وامرأة، التي يؤيدها **البرنامج** نجاحا كبيرا ورفعت من صوت المرأة في إدارة الأغذية. ويقدم **البرنامج** من أجل اللاجئين العائدين حصة غذائية لمدة ٩٠ يوما. أما الشطائر التى تعطى طاقة عالية فتقدم للاجئين في الأماكن الانتقالية أو اللاجئين الجدد الذين يصلون إلى هذه الأماكن.

النازحون

٤٢- وفي بوروندي، سوف يواصل **البرنامج** تغطية ما يقرب من ٢٠٠ معسكر للنازحين، في ١٣ مقاطعة في مختلف أنحاء البلاد، بالإضافة إلى رعايته لمن تشردهم الحرب الأهلية فجأة أو يضطرون إلى النزوح بصورة مؤقتة. ويستخدم نهج تحليل اقتصاد الأغذية في تقدير الاحتياجات من المعونة الغذائية لمن يعيشون في مواقع النازحين وفي سفوح التلال التي أصيبت بافدح الخسائر. وبعد التقديرات المستمرة، تقوم منظمة **كير** وهى إحدى شركاء **البرنامج** بتوزيع حصص فردية على السكان الذين تم تقدير احتياجاتهم من قبل. وستشجع النساء على المشاركة في تنظيم عملية توزيع الأغذية. وبالنسبة للسكان الذين يغادرون المعسكرات ويعودون إلى ديارهم، أو إلى أماكن أخرى مخصصة لهم حيث فرص الزراعة ممكنة، سيقدم **البرنامج** حصة لمدة ٩٠ يوما، مع الأدوات والمعدات المناسبة من إحدى الوكالات الأخرى.

السكان المتضررون (النازحون/المجموعات الضعيفة)

٤٣- يعمل البرنامج في بوروندي ورواندا في تعاون وثيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة اليونيسيف، وصندوق إغاثة الطفولة (المملكة المتحدة) بالإضافة إلى الحكومات، وذلك لتقدير الاحتياجات من الأغذية، ومتابعة تأثير الأغذية وغيرها من المساعدات الأخرى. ويتم باستمرار تحديث التقديرات القطرية بالنسبة للفئات المعرضة للخطر، ليستدل منها على المستويات النسبية للأمن الغذائي في كل مجتمع محلي. وسيستطيع البرنامج – عن طريق مساعدات الإغاثة – أن يصل إلى أشد الناس حرمانا من الأمن الغذائي، وهم من يعانون في أغلب الأحيان من حوادث الأمن المتكررة التي تسفر عن نزوح السكان. وفي مثل هذه الحالات، توضع خطط التوزيع بالمشاركة مع منظمات الأمم المتحدة والحكومة تقليلا لمخاطر الأمن على الموظفين والمعدات، ومن أجل الاستفادة إلى أقصى حد من الحراسة العسكرية وقوافل التسليم. وفي بعض الحالات، توزع الحصص الغذائية على الأسر على أساس شهري، بينما تسلم في بعض الحالات الأخرى إلى الأفراد عن طريق المراكز الصحية.

التغذية التكميلية والعلاجية

٤٤- في بوروندي، سيقوم **البرنامج** بتوزيع حصص جافة من المراكز الاجتماعية على النساء والأطفال والشيوخ والمرضى بأمراض مزمنة ممن يعانون من سوء التغذية، وذلك بالتعاون مع الحكومة وشركائه من المنظمات غير الحكومية. أما الوجبات غير الجافة، فستقدم بالتنسيق مع **منظمة اليونيسيف** إلى المقيمين في مراكز التغذية(٩) . وهم أساسا الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين تسعة شهور و سنتين.

٤٥- وفي رواندا، سيقدم **البرنامج** دعمه إلى ٢٨٥ مركزا من مراكز التغذية، بالتعاون مع وزارة الصحة **ومنظمة اليونيسيف** . وسيقدم **البرنامج** حصصا غذائية جافة وغير جافة بحسب الحالة الصحية والتغذوية للمستفيدين. وأثناء تنفيذ هذه العملية، سيستبعد **البرنامج** تدريجيا بعض المراكز على أساس مستوى تحسن الوضع التغذوي للمستفيدين في مناطقها، وجودة إدارة المركز، وسهولة اتصال السكان به.

٤٦- وفي تنزانيا، سيقدم **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** تغذية تكميلية للاجئين الذين يعانون من سوء التغذية المتوسط والأطفال والأمهات الحوامل ممن يترددون على عيادات رعاية الأمومة والطفولة. وسيحصل هؤلاء على حصة أسبوعية جافة من الأغذية المخلوطة المدعمة، بالإضافة الرعاية الصحية من الخدمات الوقائية التى تشتمل على خدمات التحصين، ومتابعة نمو الأطفال، والوقاية والعلاج من الأمراض التى تنتقل عن طريق الجنس، وتخطيط الأسرة، والرعاية قبل الولادة وبعدها، وإعطاء جرعات تكميلية من فيتامين أ ، والتوعية الصحية. أما مراكز التغذية العلاجية، التى تديرها الإدارات الصحية، فستقدم خدمات لرعاية المرضى المقيمين، ووجبات مطهية، إلى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد أساسا.

---

(١) هناك ما مجموعه ٢٠٠ مركز من مراكز التغذية التكميلية و ٢٥ مركزا للتغذية العلاجية، يغطيها هذا المشروع.

المستفيدون

٤٧- يبلغ مجموع المستفيدين المباشرين نحو ٠٠٠ ٧٧٠ شخص، منهم ٢٩ في المائة تقريبا في بوروندي، و ٢٠ في المائة في رواندا، و ٤٨ في المائة في تنزانيا، و ٣ في المائة في أوغندا. وهناك ما يقرب من ٥٥ في المائة من المستفيدين من النساء. أما تفصيل فئات المستفيدين فيرد في الملحق الثالث (أ).

٤٨- إن توجيه المعونة الغذائية سيعتمد على تقدير مدى الحساسية والاحتياجات، باستخدام معايير مثل ارتفاع مستوى سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي. وسيتم تحسين منهجيات تقدير مشاركة المستفيدين ومتابعة هذه المشاركة. وستجمع الإحصاءات الخاصة بكل جنس على حدة وتحلل، من أجل المساعدة في توجيه المساعدات نحو أشد النساء والفتيات ضعفا.

٤٩- سيغطى هذا المشروع جميع اللاجئين المسجلين في المعسكرات الموجودة في رواندا وتنزانيا وأوغندا التي تديرها **مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين**.

٥٠- وفي بوروندي، يدخل ضمن المستفيدين السكان الذين نزحوا أخيرا بفعل انعدام الأمن، وهؤلاء الذين مازالوا يعيشون في مواقع السكان النازحين، وعلى الأخص النساء والأطفال ممن يعانون من سوء التغذية الحاد. أمام الأطفال الذين لا أهل لهم، وأطفال الشوارع واليتامى والأشخاص المعوقين، فسوف توجه لهم معونات خاصة في برامج التغذية للمجموعات الضعيفة.

٥١- وفي رواندا، يشمل المستفيدون النازحون في الداخل ممن، شردتهم أعمال العنف المتجددة، واللاجئين (أساسا من جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندى) ونزلاء المستشفيات، والأطفال ممن لا أهل لهم، والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، والنساء المترددات على العيادات الخارجية.

الشركاء

٥٢- بالإضافة إلى تعاون البرنامج الوثيق مع الحكومات، فإنه يعمل مع بعض وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الآخرين، الذين يتفاوتون في هذه الحالة بحسب القطر والقطاع موضع التعاون. وبالنسبة لإقليم البحيرات الكبرى، فإن أهم الشركاء في القيام بعمليات تقدير الاحتياجات من الأغذية والمسوحات التغذوية، هم: **منظمة الأغذية والزراعة، وصندوق إغاثة الطفولة (المملكة المتحدة)، ومنظمة اليونيسيف، ونظام الإنذار المبكر عن المجاعات/ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة أطباء بلا حدود** (بلجيكا)، وكذلك وزارات الزراعة والصحة. كما يستفيد البرنامج من نتائج المسوحات التغذوية التي تجريها مختلف المنظمات غير الحكومية.

٥٣- وفي بوروندي، يضم أهم شركاء التشغيل: وزارات إعادة توطين النازحين والعائدين وإدماجهم في مجتمعاتهم الجديدة، ووزارات العمل الاجتماعي والنهوض بالمرأة، ووزارة الصحة العامة، **ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر**، وهيئة كير. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هناك مجموعة كبيرة من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، وبعض الكنائس والهيئات الدينية، والتجمعات النسائية، تقوم جميعها بتقديم مستلزمات المساعدات الغذائية وإدارة هذه المساعدات نيابة عن **البرنامج**.

٥٤- أما في رواندا فإن أهم الشركاء في التشغيل هم: وزارات الداخلية والزراعة والصحة. فاللجان القطرية والإقليمية حددت أولويات لتوزيع الأغذية. كما يجري تنسيق أنشطة وكالات الأمم المتحدة من خلال وحدة البرمجة المتكاملة المشتركة التي **تضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي**. وتقوم هذه الوحدة بإعداد وتنفيذ خطط لتنمية بعض المناطق، مع ضمان أن تكون أنشطة كل وكالة منها مكملة لأنشطة الوكالات الأخرى.

٥٥- وفي تنزانيا، تضم قائمة أهم شركاء البرنامج: **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، والوزارات الحكومية، والإدارات القطاعية المحلية، بالإضافة إلى مختلف المنظمات غير الحكومية.

الاعتبارات البيئية

٥٦- سيجرى مسح عن استهلاك الأسرة من حطب الوقود في معسكرات اللاجئين في تنزانيا لمعرفة ما يلي: (أ) كمية الاستهلاك اليومي، ومصادر جمع حطب الوقود والفحم النباتي وتواتر عملية الجمع، (ب) تأثير طرق الطهي المختلفة على استهلاك حطب الوقود والفحم النباتي، وعلى البيئة نفسها. وسوف يشارك البرنامج في هذا المسح، مع ايلاء اهتمام خاص إلى كمية الطعام التي تطهى ونوعها بالنسبة لاستهلاك حطب الوقود، واحتمال ضمان قيام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو غيرها من الشركاء بتوفير نوع من الوقود الذي لا يضر بالبيئة.

٥٧- سيتم توريد ٦٠ في المائة تقريبا من جميع أنواع الحبوب في شكل حبوب مطحونة، تقليلا لاستهلاك الوقود في معسكرات اللاجئين. وستقدم العبوات الفارغة كهدية للمنظمات غير الحكومية التي تدير برامج حماية البيئة. وسوف تتخذ إجراءات حمائية لمنع قطع أشجار حطب الوقود التي تنتج بذورا لزراعة أشجار الغابات. وسيساعد البرنامج في تدريب النساء على أساليب الطهي بتوفير الوقود، التي تشمل نقع الفاصوليا في الماء قبل طهيها، واستخدام أغطية لأوعية الطهي. كما سيقوم **البرنامج** – بالتعاون مع **مفوضية الأمم المتحدة** لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية والزراعة – بأعمال صون التربة وإعادة التشجير، واستصلاح الأراضي، في المناطق التي كان يقطنها اللاجئون والنازحون من قبل. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يقوم البرنامج بدعم مبادرات **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، وتخفيض استهلاك الوقود للتقليل من الآثار الضارة على البيئة.

الرصد والتقييم

٥٨- ستركز عمليات الرصد على: (أ) تسليم الأغذية واستخدامها بواسطة اللاجئين والمجموعات المقصودة سواء في شكل حصص عامة أو حصص طوارئ، (ب) تحسين المؤشرات التغذوية[1] ،ومعدلات الوفاة، ومعدلات خروج المرضى المقيمين في المستشفيات. وسيتولى البرنامج تقدير مدى الالتزام بمعايير الاختيار ومشاركة المستفيدين – وعلى الأخص النساء – في إدارة الأغذية وتوزيعها.

[1] سيقوم البرنامج في شهر فبراير/ شباط ١٩٩٩ – كجزء من نظام الرصد الذي يقوم به في رواندا، بوضع قاعدة معلومات عن التغذية تشمل: تحليل الاتجاهات، والتفاوت الموسمي في أنماط سوء التغذية، ومعلومات عن الأمهات الحوامل والمرضعات، بالإضافة إلى قائمة تضم مراكز التغذية في رواندا

استراتيجية الإنهاء

٥٩- إن استراتيجية الانسحاب بالنسبة للغالبية العظمى من اللاجئين والنازحين وغيرهم من المجموعات الضعيفة التي تضررت من الحرب، تتوقف على مناخ السلم السائد في بوروندي ورواندا وباقي أنحاء إقليم البحيرات الكبرى. فإذا سمح السلام القائم بإعادة توطين أغلب المستوطنين، فسيكون أمامنا عملية طويلة من الاصلاحات وإعادة التعمير. وفي هذه الحالة، سوف يواصل البرنامج دعمه لأنشطة الإنعاش بالمعونة الغذائية، كما سيرد ذكره في النشاط الثاني.

النشاط الثاني: المساعدة في حالات الإنعاش

الأهداف والنتائج

٦٠- الأهداف المباشرة هي:

(أ) تمكين الأسر النازحة من استئناف أنشطة الزراعة الإنتاجية وغيرها من أنشطة تربية الحيوان بمجرد إعادة توطينها.

(ب) زيادة الإنتاج الزراعي على مستوى الأسرة، وبالتالي النهوض بالأمن الغذائي في نطاق المجموعات الضعيفة.

(ج) إصلاح أو إعادة تعمير البنية الأساسية المجتمعية المدمرة، حتى يمكن استئناف تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية.

٦١- أما النتائج فتشمل: بناء وإصلاح المساكن لإعادة توطين الأسر فيها، وزراعة المحاصيل الغذائية والنقدية، واستخدام البذور الموزعة في عملية الزراعة، وزيادة المساحة المزروعة بإقامة المصاطب، وإصلاح المستنقعات، وغير ذلك من أساليب صون التربة، وتحسين الطرق الفرعية، والمباني الاجتماعية مثل المدارس والملاجئ حتى يمكن تقديم الخدمات إليها، وزيادة مياه الشرب للانسان والحيوان، عن طريق حفر آبار جديدة أو إصلاح الآبار والبرك الموجودة.

دور المعونة الغذائية وطرقها

٦٢- ستستخدم المعونة الغذائية في الأغراض التالية:

(أ) دعم للأسر التي أعيد توطينها، لمدة ثلاثة شهور عادة، جنبا إلى جنب مع البذور والأدوات التي سيوزعها الشركاء الآخرون.

(ب) دعم لدخل هؤلاء الذين أعيد توطينهم مؤخرا، والعاطلين، وغيرهم من المجموعات الضعيفة، أثناء الفترة التي يقومون فيها ببناء منازلهم، وزراعة محاصيلهم، أو الحصول على تدريب لتنمية مهاراتهم.

(ج) كحافز أو مقابل عملهم في أنشطة الإنعاش التي تتم بأسلوب الغذاء مقابل العمل في الزراعة، أو الزراعة المختلطة بالغابات، أو إقامة البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية على مستوى المجتمع المحلي ومستوى الأسرة.

٦٣- وتتفاوت الحصة وتشكيلة الأغذية بحسب نوع النشاط ومكانه. وبشكل عام، سيقدم البرنامج الحبوب والبقول والزيوت. وفي أغلب الحالات، سيكون متوسط عدد أفراد الأسرة الذي يستخدم في عملية الحساب هو خمسة أفراد، مع حصول الأفراد من المشاركين على حصص أسرية. وستكون هناك متابعة لقيمة الحصة التي تقدم مقابل العمل، مقابل قيمتها في الأسواق المحلية، على أن تعدل إذا انخفضت قيمتها إلى مستوى غير مقبول بالنسبة للأجور المحلية. ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل عن حجم الحصة الغذائية وتشكيلتها، (للمزيد من التفاصيل انظر المحلق الرابع (أ) والملحق الرابع (ب).

استراتيجية التنفيذ

٦٤- وفي رواندا ستتجه اغلب أنشطة الإنعاش نحو المجتمعات المحلية الأشد تعرضا لإنعدام الأمن الغذائي من غيرها. وفي هذه المناطق نفسها، ستتجه أنشطة الإنعاش فوق ذلك إلى الأسر التي تعتبر أشد ضعفا من غيرها. وستتفق الأنشطة التي يتم اختيارها مع الخطط المشتركة للحكومة والأمم المتحدة في هذه المنطقة. وستركز الأنشطة على الزراعة والإسكان والبنية الأساسية للمجتمعات المحلية في المناطق التي تفتقر إلى الأمن الغذائي. كما يتم إعداد مقترحات سنوية، تشمل خطط العمل، وتفاصيل إدارة أنشطة الإنعاش المدعومة بالأغذية، مع قيام الشركاء التنفيذيون بتقدير هذه المقترحات. وسيكون هناك تركيز على المشاركة، وعلى الأخص من جانب المرأة – في تصميم أنشطة الغذاء مقابل العمل وتنفيذها وتقييمها. كما سيجري رصد وتقييم الجدوى التقنية للمشروعات وتنفيذها، على أن تتضمن جميع المقترحات خطة لإتمام الأنشطة خلال ١٢ شهرا. مع تناول مسألة استمرارية التكاليف المتكررة لإدارة وصيانة أصول "الغذاء مقابل العمل" بالتفصيل.

٦٥- وإذا كان أسلوب الغذاء مقابل العمل في بناء المساكن مازال مهما، فإنه ينبغي زيادة الاهتمام بالأسر الضعيفة. فمشاركة البرنامج في بناء المساكن ستتعرض لانسحاب تدريجي خلال فترة سنتين من التنفيذ. وعلى العكس من ذلك سوف تزيد أنشطة الغذاء مقابل العمل دعما للزراعة والزراعة المختلطة بالغابات، إذ أن ذلك يمثل جوهر الدعم الذي يقدمه البرنامج لأنشطة الإنعاش. كما سيقدم **البرنامج** دعمه لاستصلاح المستنقعات، وصون التربة، وإكثار البذور، وتنمية الحدائق المدرسية. وسيساعد **البرنامج** أيضا برنامج **منظمة الأغذية والزراعة** لتوزيع البذور، نظرا لارتباطه المباشر بالأمن الغذائي الأسري.

٦٦- وفي بوروندي، سوف يعمل **البرنامج** مع الحكومة وغيرها من الشركاء في تحديد المجموعات الضعيفة ومعرفة احتياجاتها في مرحلة الإنعاش. وإذا توافرت ظروف الأمن الكافية، فإن **البرنامج** سيقدم الدعم إلى المشروعات الصغيرة التي تتم بأسلوب الغذاء مقابل العمل لإصلاح البنية الأساسية، والزراعة، وحماية البيئة، والتدريب على الأنشطة المتنوعة المدرة للدخل.

٦٧- وفي تنزانيا، سيدعم **البرنامج** الحكومة والمجتمعات المحلية في إصلاح الطرق بأسلوب الغذاء مقابل العمل. وبالإضافة إلى ذلك، ستتم أنشطة للتدريب مقابل الغذاء بهدف تحسين المهارات الزراعية وأساليب مشاركة المرأة في الزراعة.

المستفيدون

٦٨- يصل مجموع المستفيدين المباشرين وغير المباشرين إلى ٠٠٠ ٢٨٠ شخص (٥٥ في المائة منهم من النساء) منهم ٢٠في المائة في بوروندي، و٧٥ في رواندا، و٥ في المائة في تنزانيا. ويتضمن الملحق الثالث (أ) تفصيل فئات المستفيدين.

٦٩- وفي رواندا، ستتجه أنشطة الإنعاش نحو المجتمعات المحلية التي تفتقر إلى الأمن الغذائي. وستطبق معايير اختيار محددة على المشتركين التي تتم بأسلوب الغذاء مقابل العمل وغيرها من أنشطة الإنعاش. وبشكل عام، فإن معايير الاختيار ستنتقي الأفراد من الأسر الضعيفة للغاية. ومع جمع المزيد من الإحصاءات عن الجنسين وتحليلها، نحصل على سهم أكبر لوضع النساء والفتيات الضعيفات، وعن ظاهرة الأسر التي يرأسها أطفال، لنستخدمها بعد ذلك في توجيه مساعدات البرنامج. فبالإضافة إلى المؤشرات الاجتماعية، فإن معايير الاختيار ستشمل بعض المؤشرات الاقتصادية مثل ملكية الأراضي أو الحصول عليها (وهي أقل من نصف هكتار) والعدد المحدود من الحيوانات (أو عدم وجودها)، والعدد القليل من الأيدي العاملة من البالغين في كل أسرة. وسوف يعاد النظر في الخطوط التوجيهية للاختيار هذه، ويتم تنقيحها بالتعاون مع المجتمعات المحلية والشركاء التنفيذيون، لتصبح بعد ذلك جزءا من الاتفاقيات الخاصة بأنشطة الإنعاش.

٧٠- وفي بوروندي، ستستمر عملية اختيار المشتركين بواسطة الشركاء التنفيذيون، بمؤشرات تماثل تلك التي ذكرناها من قبل. وسيستمر تشجيع مشاركة النساء في أنشطة الغذاء مقابل العمل، باختيارهن – بقدر الامكان – من بين عضوات الاتحادات التي تشارك في التنفيذ.

٧١- وفي تنزانيا، سيتم اختيار الأسر الضعيفة – وعلى الأخص تلك التي ترأسها النساء – لكي تشارك في أنشطة الغذاء مقابل العمل وأنشطة التدريب مقابل العمل، من داخل المجتمعات المحلية التي تستضيفهم في المناطق التي تضررت من وجود اللاجئين.

الشركاء

٧٢- ستكون وزارة الزراعة في رواندا هي الشريك الرئيسي على المستويين القطري والمحلي، في إدارة المشروعات الزراعية بأسلوب الغذاء مقابل العمل وصيانتها. وستقوم وحدة البرمجة المشتركة بين الحكومة **والأمم المتحدة** بإعادة إدماج اللاجئين في مجتمعاتهم، بإعداد الخطط الخاصة بإصلاح المناطق وتنميتها. وبناء على هذه الخطط العامة، ستقوم لجان الأغذية المحلية، والشركاء الآخرين من المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والتشكيلات النسائية، بدور أساسي على المستوى المحلي في وضع مقترحات لأنشطة الإنعاش بالمعونة الغذائية. وفي بوروندي، ستكون وزارة الزراعة **ومنظمة الأغذية والزراعة** هما الشريكان الرئيسيان على المستوى القطري. أما على المستوى الميداني، فإن المنظمات غير الحكومية، وأفراد المجتمع المحلي، والهيئات النسائية، جنبا إلى جنب مع المرشدين الحكوميين، هم الذين سيخططون أنشطة الإنعاش ويقومون بتنفيذها. وفي تنزانيا، ستتولى المنظمات ذات القاعدة الشعبية – التي تنسقها الحكومات والمسؤولون في المنظمات غير الحكومية – تنفيذ مشروعات الغذاء مقابل العمل ومشروعات التدريب.

الاعتبارات البيئية

٧٣- تسبب اللاجئون والنازحون في إقليم البحيرات الكبرى في إحداث أضرار للبيئة، وعلى الأخص في مناطق الغابات. ويعمل **البرنامج** الآن – بالتعاون مع **منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والصندوق الدولي للتنمية الزراعية** – من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، مثل إعادة التشجير، وإصلاح مناطق تجمعات المياه، واستصلاح أراضي المستنقعات – على إصلاح التدهور الذي حدث للبيئة، والحد من زيادة التدهور في المناطق التي أخليت أخيرا من اللاجئين. ولهذا الغرض، وقع اختيار **البرنامج** على خطة العمل الوطنية في بوروندي من أجل البيئة لتكون بمثابة الشريك التنفيذي.

الرصد والتقييم

٧٤- ستركز عملية الرصد على ما يلي:

(ا) مدى قدرة الأسر التي أعيد توطينها على الاعتماد على استراتيجية لحياتها، في أعقاب انتهاء الأغذية والبذور وأشكال الدعم الأخرى.

(ب) عدد المنازل التي تم بناؤها وسكنها أصحابها؛

(ج) الزيادة في مساحة الأراضي الصالحة للزراعة والمساحات المزروعة؛

(د) عدد طول الطرق التي تم استصلاحها، والمباني العامة ونقاط تجمع المياه والبنيات الأساسية الأخرى التي تم استصلاحها.

٧٥- وبالإضافة إلى المؤشرات الكمية، فإن المؤشرات النوعية ستقوم بما يلي:

(أ) تقدير ملكية المجتمع المحلي لعملية تخطيط أنشطة الإنعاش وتنفيذها،

(ب) الالتزام بالمعايير والمستويات المتفق عليها بشأن بعض العناصر مثل اختيار المشاركين (بما في ذلك القضايا الخاصة بالجنسين) ومعايير العمل وإمكانية تنفيذه من الناحية التقنية،

(ج) وتحديد مستوى إدراك مفهوم الملكية الفردية أو الجماعية ومفهوم المسؤولية عن الأصول الجديدة أو المحسنة.

استراتيجية الإنهاء

٧٦- ستكون فترات أنشطة الإنعاش قصيرة، حيث يتم تحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة تقل عن سنة واحدة. أما إذا كان الأمر يحتاج إلى مواصلة الاستثمار، فسوف يعتبر ذلك بمثابة مرحلة تقوم بها وكالات أخرى في المقام الأول، أو تتم ضمن المشروعات الإنمائية المعانة من **البرنامج** إذا اقتضى الأمر.

النشاط الثالث: تخفيف وطأة الكوارث/ التخطيط للطوارئ

٧٧- الوسيلة الرئيسية التي يعتمد عليها **البرنامج** لتخفيف وطأة الكوارث في إقليم البحيرات الكبرى هي التخطيط لحالات الطوارئ، بحيث يمكن أن تكون الموارد موجودة ونظم توزيعها معروفة حتى يمكن الاستجابة بصورة

مناسبة وعلى وجه السرعة في مواجهة أية أزمة محتملة. ولقد بنى البرنامج لنفسه سجلا إيجابيا خلال السنوات الأربع الماضية من الاستجابة الفعالة والسريعة للأزمات، باستخدام نهج إقليمي.

خطط وتصورات للطوارئ

٧٨- توضع خطط الطوارئ في هذا الإقليم استجابة إلى تصورات محددة للأزمة باعتبارها حدثا مفاجئا، يتطور ببطء أو له علاقة باللوجستيات. وتتضمن خطط الطوارئ: وصف التصور، وآليات الاستجابة، وتأثير ذلك على اللوجستيات، وتعيين الموظفين بمن فيهم موظفي الأمن، والاحتياجات والمعدات. ويتم تنسيق أنشطة التخطيط للطوارئ مع الحكومات وشركاء التشغيل الآخرين.

٧٩- وأحد التصورات في هذا المجال هو أن القتال في جمهورية الكنغو الديمقراطية ورواندا وبوروندي قد يسفر عن حالة طوارئ إنسانية جديدة يدخل فيها أعداد هائلة من النازحين وعبر الحدود بين هذه البلدان. وتتفاوت التصورات المطروحة منذ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٨، بين ١٠ ٠٠٠ نازح ٩٠٠ ٠٠٠ نازح، سواء داخل بلدان الإقليم أو عبر الحدود المشتركة. ويجري تحديث تصورات وخطط الطوارئ بصورة مستمرة.

التأثير على احتياجات الأغذية

٨٠- ومن غير المحتمل أن تحدث جميع التصورات أو أغلبها في وقت واحد. فالتقديرات تشير إلى أن عدد النازحين خلال السنتين اللتين سيستغرقهما تنفيذ هذه العملية، سيكون في حدود ٢٠٠ ٠٠٠ شخص يحتاجون إلى ٣ ٢٤٠ طنا من الأغذية شهريا لمدة ستة شهور. وهذا هو العدد الذي ينبغي الاستناد إليه في أغراض التخطيط للطوارئ.

الاستجابة العاجلة للطوارئ

٨١- سيصبح التخصيص لخطة الطوارئ من فوره موردا ونظاما للأغذية والنقد في استجابة **البرنامج** على وجه السرعة لحالات الطوارئ. فسوف توجه الأغذية والموارد الأخرى إلى المكتب القطري في البلد المنكوب. وفي داخل هذا البلد، سوف توضع خطط للعمل والعمليات المشتركة بمشاركة جميع الوكالات التشغيلية الرئيسية. وفي نطاق أهم المؤشرات المذكورة في النشاط الأول، سوف تعقد اتفاقيات مشتركة بشأن أعداد المستفيدين الأساسيين، وأماكن التوزيع الخارجي واستراتيجية للانسحاب، وخطط مشتركة للعمل تشمل تعيين الموظفين والاتصالات واللوجستيات وترتيبات الأمن للموظفين الميدانيين، وخطط انتشارهم.

تسليمات الأغذية المقدمة/ المخزونات الاحترازية

٨٢- ومن بين الوسائل الأخرى لضمان الاستجابة السريعة إلى حالات الطوارئ، إرسال كميات من الأغذية مسبقا لكي تقوم بدور المخزونات الاحترازية داخل الإقليم. وبهذه الطريقة سوف يتحفظ **البرنامج** داخل الإقليم (في رواندا وتنزانيا) بمخزونات واقية تقدر بنحو ٢٠ ٠٠٠ طن.

أهم القضايا والتقدير للمخاطر

٨٣- قد تزيد حدة الصراع المسلح، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وفي هذه الحالة قد تحتاج الأعداد الكبيرة من الجرحى والنازحين واللاجئين إلى مزيد من مساعدات الطوارئ. كما أن انعدام الأمن قد يحد من حركة موظفي الإغاثة الإنسانية واتصالهم بالمتضررين لكي يقدروا احتياجاتهم أو يقدموا خدماتهم، أو كليهما معا. وبالإضافة ما يخلقه ذلك من مجموعات جديدة من المستفيدين الذين يحتاجون إلى إغاثتهم، فإن مثل هذا الصراع سيكون له تأثير سلبي على إنجازات الإنعاش.

٨٤- قد تتسبب الفيضانات في إحداث فوضى في خطوط المساعدات الإنسانية، لتزيد بذلك من تكاليف نقل الأغذية تحد من قدرة الآليات التي تعمل في خدمة السكان المتضررين.

٨٥- قد تظهر مشاعر رافضة للاجئين والنازحين، الأمر الذي يؤدي إلى تحركات غير متوقعة للسكان، وربما إلى تقليل فرص اتصالهم بالمنظمات الإنسانية.

٨٦- قد يحدث تدهور شديد في إنجازات الأنشطة التي تحصل على أغذية من البرنامج، إذا لم تقدم الجهات المانحة والحكومات والشركاء الآخرين معونات سريعة وكافية، سواء إلى البرنامج مباشرة أو بصورة غير مباشرة إلى الشركاء الآخرين.

٨٧- المخاطر التي قد تتعرض لها سلامة موظفي **الأمم المتحدة**، قد ترغم المنظمة الدولية على سحب موظفيها من المنطقة أو من البلاد، لفترات من الوقت أو طوال مرحلة تنفيذ العملية.

المدخلات اللازمة

مدخلات المعونة الغذائية

٨٨- تقدر تكاليف الأنشطة الأول والثاني والثالث بمبلغ ٦٤٤ ٨٥٤ ٢٦٩ دولارا. ويشمل ذلك ٤٧٨ ٤٢٢ طنا من الأغذية، بالإضافة إلى النقل الخارجي والنقل البري والتخزين والمناولة، وتكاليف الدعم المباشر وغير المباشر. وتشمل الأغذية اللازمة ٦٤٠ ٢٨٧ طنا من الحبوب و٠٢٢ ٧٦ طنا من البقول، و٩٧٠ ١٨ طنا من الزيوت النباتية، و٣٤١ ٣٠ طنا من الأغذية المخلوطة تصل في مجموعها إلى ٥٠٥ ٩ أطنان من السكر والملح واللبن الجاف منزوع الدسم والشطائر التي تعطي طاقة عالية. وهناك المزيد من التفاصيل في الملاحق الاول والثاني والرابع (أ) والخامس.

التسليمات العامة للأغذية في الإقليم وتزايد الإمداد

٨٩- ستشمل شبكة النقل خطين رئيسيين للسكك الحديدية: الخط الشمالي عبر ممباسا والخط الجنوبي عبر دار السلام(١١)، وسيتم التسليم إلى أوغندا عن طريق الخط الشمالي، أما بالنسبة لبوروندي فسيتم تسليم الأغذية عن طريق تنزانيا من إيزاكا بالطريق البري مباشرة إلى نيكوزي وبالصنادل النهرية من كيغوما. أما معسكرات اللاجئين في تنزانيا فتتلقى الشحنات بالطريق البري من كيغوما وإيزاكا إلى نقاط التوزيع التي يتم تحديدها بمعرفة **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** معا. أما رواندا فتحصل على الأغذية بالطرق البرية من كمبالا وإيزاكا، ومنهما إلى مخازن البرنامج الموجودة في كيغالي.

٩٠- وسيتم تدبير احتياجات النقل بالشاحنات الكبيرة بأسطوليين يخصصان لهذا الغرض من أسواق أوغندا بالنسبة للخط الشمالي ومن أسواق تنزانيا بالنسبة للخط الجنوبي. كما سيخصص أسطول آخر للنقل بالشاحنات الصغيرة من تنزانيا لنقل السلع من كيغوما إلى معسكرات اللاجئين. وهناك خط آخر للنقل بشاحنات محلية صغيرة في رواندا وبوروندي. أما بالنسبة للمناطق التي يصعب الوصول إليها وليس بها خدمات نقل تجارية، سيستعين البرنامج بأسطوله الاستراتيجي الموجود في كمبالا.

٩١- وتكفي مرافق التخزين التي يحتفظ بها البرنامج الآن في الإقليم – والتي تبلغ سعتها الإجمالية أكثر من ٠٠٠ ٨٠ طن – احتياجات البرنامج المتوقعة. كما أن **للبرنامج** مرافق للطحن في إيزاكا وجومبورا، بطاقة سنوية تزيد على ٠٠٠ ٢٣ طن. **وللبرنامج** أيضا مخزونات استراتيجية صغيرة من معدات النقل والاتصالات الضرورية لتيسير الاستجابة السريعة لأية حالة طوارئ غير متوقعة في الإقليم.

٩٢- والمعدل الإقليمي الجاري لتكاليف النقل البري والتخزين والمناولة هو ١٦٧ دولارا للطن. وقد أسفرت تدابير الكفاءة المختلفة في عمليات النقل التي اتبعت منذ منتصف عام ١٩٩٧ عن تخفيض هذا المعدل بنسبة ٢٠ في المائة. ومن بين تدابير الكفاءة هذه: (أ) تحويل مخزن كمبالا إلى مرفق مرتبط بالقطارات، (ب) استبدال الأساطيل الدولية بشاحنات محلية في أوغندا وتنزانيا. ويمثل هذا المعدل متوسطا مرجحا للإقليم يتم مراجعته كل ستة أشهر. وكانت آخر مرة أعيد النظر فيه في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٨.

شراء السلع الغذائية من الأسواق المحلية

٩٣- استنادا إلى التجارب السابقة، يمكن شراء ما يقرب من ٠٠٠ ٣٢ طن من الذرة و٠٠٠ ١٠ طن من الفاصوليا سنويا من الأسواق المحلية في تنزانيا وأوغندا(١٢)، ويمكن شراء كميات إضافية من بعض البلدان الإفريقية الأخرى مثل كينيا وجنوب أفريقيا وزمبابوي وزامبيا.

(١) يملك البرنامج مركزين لعمليات الشحن في كمبالا وطورور على الحدود الشمالية، ومركزين آخرين في إيزاكا وكيغوما على الحدود الجنوبية، تيسيرا لعمليات النقل من القطارات إلى الشاحنات الكبيرة.

(١) تفترض عمليات الشراء المحلي توافر أموال سائلة لشراء السلع، وأن تكون الأسعار والكميات المعروضة في هذه الأسواق منافسة.

نظام متابعة السلع

٩٤- يملك البرنامج نظاما إقليميا أوتوماتيكيا لمتابعة السلع، يعطي عرضا شاملا لحركة السلع في مختلف أنحاء الإقليم لدعم إدارة السلع، ومراقبة جودتها، وأنشطة العمليات والتأهب لمواجهة الكوارث. كما أن هناك نظاما جيدا للاتصالات بنقل الصوت والبيانات يربط مختلف مكاتب البرنامج في الإقليم[٢]

اتفاقيات الإغاثة والإنعاش الشاملة وآليات التنفيذ

٩٥- بعد الموافقة على تقرير عمليات الإغاثة والإنعاش، يتم توقيع خطابات التفاهم التي تغطي الفترة اللازمة للعمليات، مع حكومات بوروندي ورواندا وتنزانيا وأوغندا. وتحتوي هذه الاتفاقيات على وصف للأنشطة الأول والثاني والثالث في إشارتها إلى كل قطر على حدة.

٩٦- وستقوم المكاتب القطرية للبرنامج في كل سنة من السنوات – بالتعاون مع الحكومة والأمم المتحدة والنظراء من المنظمات غير الحكومية في كل بلد – بإعداد خطة عمل سنوية شاملة، تتضمن تفصيلات عن كيفية القيام بأنشطة للتخطيط في حالات الإغاثة والإنعاش وتخفيف وطأة الطوارئ، مع تنظيم الموارد وإدارتها.

٩٧- وستجتمع كل ستة أشهر لجنة إقليمية للإغاثة والإنعاش تتكون من المدير الإقليمي والمديرين الممثلين القطريين، لتستعرض سير العمل طبقا للخطط السنوية، وتضع توصياتها بأية تعديلات في ضوء الحالة المتغيرة.

٩٨- وستتلقى اللجنة مساندة من العاملين الإقليميين في مكتب المدير الإقليمي ولا سيما من موظفي البرنامج، والنقل والإمداد، والمالية، وشؤون الأفراد، والتقارير، الذين سيساهمون بالمشورة التقنية والتوصيات اللازمة.

قدرات موظفي البرنامج

٩٩- يضم إقليم البحيرات الكبرى مكتبا إقليميا في كمبالا يعمل أساسا في مجال اللوجستيات، مع مجموعة من المكاتب القطرية في عاصمة كل بلد، بالإضافة إلى مكاتب فرعية في مناطق التشغيل. وتم تشكيل فريق من الموظفين الخبراء في إقليم البحيرات عمل بكفاءة طوال السنوات الأربع الماضية. ويستطيع موظفو **البرنامج** – بفضل ما له من شبكة واسعة من المكاتب القطرية وشبه القطرية – أن يقوموا بتقدير الاحتياجات بكفاءة وانتظام، والقيام بزيارات للرصد، وتنسيق العمليات مع الشركاء على المستوى المحلي. ومن المنتظر القيام بصقل مهارات الموظفين الرئيسيين بالتدريب على الأنشطة المتصلة بعمليات الإغاثة والإنعاش.

١٠٠- وسوف ينهض البرنامج بقدراته الإقليمية من خلال التعاون الوثيق فيما بين الوكالات. وسوف يشترك **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسيف** في اجتماعات إقليمية خاصة باللوجستيات، واجتماعات أخرى على مستوى الأقطار لتنسيق عمليات التخزين والنقل والتخليص الجمركي. أمكن تحقيق تكامل ملموس في عمليات الإمداد الخاصة **بمنظمة اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج**، من خلال **مركز الإمداد المشترك للأمم المتحدة** ومراكز مراقبة الحركة في عامي ١٩٩٦-١٩٩٧، استجابة للأزمة التي حدثت في شرق زائير. ومن الممكن إعادة الحياة إلى هذه التشكيلات إذا دعت

[٢] يدار هذان النشاطان بواسطة المكتب الإقليمي في كمبالا.

الحاجة.كما سيعمل **البرنامج ومنظمة اليونيسيف** وغيرهما من **منظمات الأمم المتحدة** معا في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

الأمن

١٠١- مازال **البرنامج** ملتزما بتحسين ظروف الأمن في الميدان عن طريق تدريب الموظفين والنهوض بسلامة أصول البرنامج والمشاركة في ترتيبات الأمن الميداني المشتركة بمنظومة الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٩٨، أسفرت عملية تقنين فنية شاملة للأمن الميداني عن خطة عمل للأمن الميداني في إقليم البحيرات الكبرى. وتشتمل خطة العمل على تعديلات في الشبكة الإقليمية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتحسين متابعة عمليات الشاحنات الصغيرة، وزيادة الأمن للموظفين الميدانيين، بما في ذلك عمليات الإجلاء بالطائرات، وتقديم الخبرة والمعدات التي تتعلق بالأمن. وأهم الأنشطة المقرر القيام بها في عام ١٩٩٩، وما بعدها:

(أ) زيادة عدد موظفي الأمن الميدانيين في البرنامج من اثنين إلى ثلاثة، يكون لواحد منهم مسؤوليات إقليمية؛

(ب) تدريب عدد كبير من الموظفين على الإجراءات والأساليب المتعلقة بالأمن؛

(ج) تحسين ظروف الأمن في المكاتب والمخازن، بما في ذلك بناء "غرف آمنة" في بعض المواقع؛

(د) زيادة عدد الشاحنات الصغيرة مع تغطيتها بأغطية مضادة للصواريخ، وتزويدها بمعدات مقاومة للسرقة، وغير ذلك من المعدات المتصلة بالأمن؛

(هـ) تحسين معدات الاتصال الثابتة والمتنقلة.

الاعتبارات البيئية لعمل البرنامج

١٠٢- يعمل البرنامج مع عدد من الشركاء لوقف تدهور البيئة في بعض المناطق من البلاد المعنية. كما سيشجع البرنامج الجهات المانحة على تقديم سلع غذائية لا تحتاج إلى وقت طويل لطهيها، مثل فصوص البسلة الصفراء نصف المسلوقة لتقليل الحاجة إلى الحطب للطهي.

الرصد

١٠٣- ستجرى عملية مسح أساسية لوضع مستوى ثابت يمكن قياس المتغيرات في مؤشرات الأداء مقارنة به. وسوف تقيس عملية الرصد سير العمل أثناء التنفيذ، مع تحديد التغيرات التي تطرأ على حالة المستفيدين بمرور الوقت بين المستوى الثابت ومسوحات التقييم. وسيتم وصف التفاصيل الخاصة بطرق جمع البيانات، وعناصر البيانات ومؤشراتها، وتواتر كتابة التقارير ومحتوياتها، في خطابات التفاهم مع الشركاء المنفذين.

١٠٤- وعلى مستوى التشغيل، ستجرى زيارات بواسطة الموظفين الميدانيين والشركاء التنفيذيين لمراقبة سير العمل، والتحقق من الأهداف، ورصد توزيع الأغذية بهدف إعطاء معلومات للإدارة عن كل ذلك. وسيقوم

الموظفون الإقليميون والقطريون بزيارة المكاتب الفرعية بصورة منتظمة للقيام بعمليات الإشراف اللازمة وإعطاء التوجيهات وتحديد مشكلات التنفيذ والتوصية بأية تدابير تصحيحية. كما سيقوم **البرنامج** – بالتعاون مع **منظمات الأمم المتحدة** الأخرى والحكومات والمنظمات غير الحكومية وقادة المجتمعات المحلية – بتشكيل بعثات لتقصي الحقائق ولوضع تقديرات عمل مسوحات، لبث الثقة في البيانات وضمان الاتفاق العام حول المشكلات والحلول اللازمة لها.

التقييم

١٠٥- سيتم تقييم أداء العملية وهي تحقق أهدافها وتأثيرها على الأوضاع الاجتماعية – الاقتصادية للسكان، عن طريق عمليتي التقييم في منتصف المدة وفي نهاية المدة. وسوف يستفيد فريق التقييم من البيانات التي سبق جمعها ومعالجتها أثناء عملية الرصد وعلى النتائج الكمية والنوعية للأغذية والمحاصيل، والتغذية، والأنشطة القطاعية، ومسوحات العينة للأسر التي تمت قبل عملية التقييم. وسوف تجرى عمليات التقييم بالتعاون مع فريق متعدد التخصصات يتكون من **البرنامج**، **ومنظمات الأمم المتحدة**، والحكومات، وأهم الجهات المانحة. أما نتائج التقييم فسوف تستخدم في رسم المرحلة التالية للعملية، إذا كانت هناك حاجة إلى ذلك.

١٠٦- توصية المديرة التنفيذية

توصي المديرة التنفيذية المجلس بإجازة عملية الإغاثة والإنعاش الممتدة هذه في حدود الميزانية المبينة في الملحقين الأول والثاني

الملحق الأول

تفاصيل التكاليف

	الكمية (بالطن)	متوسط تكلفة الطن الواحد (بالدولار)	مجموع القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع			
– الحبوب	٢٨٧ ٦٤٠	١٨٠	٥١ ٧٧٥ ٢٠٠
– البقول	٧٦ ٠٢٢	٤٣٠	٣٢ ٦٨٩ ٤٦٠
– زيت الطعام	١٨ ٩٧٠	٨٤٠	١٥ ٩٣٤ ٨٠٠
– الملح	٤ ١٤٥	١٦٥	٦٨٣ ٩٢٥
– خليط الذرة بالصويا	٣٠ ٣٤١	٣٥٥	١٠ ٧٧١ ٠٥٥
– السكر	٢ ٢٣٩	٢٨٠	٦٢٦ ٩٢٠
– المخيض المجفف	٢ ٣٨٤	٣ ٠٠٠	٧ ١٥٢ ٠٠٠
– البسكويت عالي الطاقة	٧٣٧	١ ٥٠٠	١ ١٠٥ ٥٠٠
مجموع السلع	**٤٢٢ ٤٧٨**		**١٢٠ ٧٣٨ ٨٦٠**
النقل الخارجي		٨٠,٤٢	٣٣ ٩٧٥ ٦٨١
النقل البري والتخزين والمناولة			
(أ) النقل البري		٨٦,٠٦	٣٦ ٣٥٨ ٤٥٧
(ب) النقل الداخلي والتخزين والمناولة		٨١,٢٧	٣٤ ٣٣٤ ٧٨٧
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٢٢٥ ٤٠٧ ٧٨٥**
تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني)		**٦٢,٨٦**	**٢٦ ٥٥٧ ٣٣٥**
مجموع التكاليف المباشرة			**٢٥١ ٩٦٥ ١٢٠**
تكاليف الدعم غير المباشر (٧,١ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**١٧ ٨٨٩ ٥٢٤**
مجموع التكاليف			**٢٦٩ ٨٥٤ ٦٤٤**

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية والموافقة على المشروع. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من **البرنامج** بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** وفي السوق المحلية في البلد المستفيد.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر	
تكاليف العاملين	
الموظفون الدوليون	١١ ١٤٨ ٥٩٥
الموظفون المحليون والمؤقتون	٧ ٠١٣ ٣٦١
المجموع الفرعي	١٨ ١٦١ ٩٥٦
خدمات الدعم الفني	
الرصد والتقييم	٣١٤ ٧٠٤
السفر وبدل الإعاشة	
السفر الخارجي	١٠٤ ٩٠١
السفر الداخلي	٦٥٩ ٨٧٥
السفر داخل الإقليم	٢٠٢ ٣٢٠
المجموع الفرعي	٩٦٧ ٠٩٦
نفقات المكاتب	
إيجار المكاتب	٧٩٩ ٠٢٦
الأثاث	١٣٥ ٢٣٦
أدوات مكتبية	٥٣٧ ٨٥٨
اتصالات	٤٢٣ ٨٧٩
الإصلاح والصيانة	١٦٢ ٩٥٧
المرافق	٣٥٠ ٥٠٦
المجموع الفرعي	٢ ٤٠٩ ٤٦٢
المركبات	
الشراء	٣٧٧ ٦٤٦
الصيانة والتسيير	١ ٠٤٢ ٥٢٣
المجموع الفرعي	١ ٤٢٠ ١٦٩
المعدات	
الاتصالات	٢٠٣ ٧١١
معدات مكتبية	١٥٨ ٠٣٣
معالجة المعلومات	٢٠٣ ٧٠٠
المجموع الفرعي	٥٦٥ ٤٤٤
مصروفات أخرى	
تدريب موظفي الميدان	١٨٧ ٣٠٨
تدريب النظراء	٢٤٢ ٦٩٥
عمليات الطائرات	٣٧٧ ٦٤٥
الأمن والسلامة[1]	٦٥٥ ٤٦٥
الاجتماعات	٦٢ ٩٤٢
تكاليف الطحين	١ ٠٥٨ ٠٠٠
نثريات	١٣٤ ٤٥٠
المجموع الفرعي	٢ ٧١٨ ٥٠٤
مجموع التكاليف المباشرة	٢٦ ٥٥٧ ٣٣٥

[1] يشمل ذلك مبلغ ٢٨٦,١٥٠ دولارا، نفقات ثلاثة من موظفي الأمن والسلامة الميدانيين.

الملحق الخامس

التفاصيل بحسب البلدان

	الكمية (بالطن)	متوسط التكلفة (بالدولار للطن الواحد)	القيمة الإجمالية (بالدولار)
بوروندى (٠٠٠ ٢٨٢ مستفيد)			
السلع			
الحبوب	٦١ ٦٣٢	١٨٠	١١ ٠٩٣ ٧٦٠
البقول	١٦ ٧٦٢	٤٣٠	٧ ٢٠٧ ٦٦٠
زيت الطعام	٦ ٢٢١	٨٤٠	٥ ٢٢٥ ٦٤٠
الملح	٦٢٦	١٦٥	١٠٣ ٢٩٠
خليط الذرة بالصويا	١٣ ٦٥١	٣٥٥	٤ ٨٤٦ ١٠٥
السكر	١ ٢٩٦	٢٨٠	٣٦٢ ٨٨٠
المخيض المجفف المعزز	٩٢٢	٣ ٠٠٠	٢ ٧٦٦ ٠٠٠
بسكويت عالي الطاقة	٨٤	١ ٥٠٠	١٢٦ ٠٠٠
المجموع	**١٠١ ١٩٤**		**٣١ ٧٣١ ٣٣٥**
رواندا (٠٠٠ ٣٦٨ مستفيد)			
الحبوب	٩٤ ١٧٦	١٨٠	١٦ ٩٥١ ٦٨٠
البقول	٢٠ ٩٠٩	٤٣٠	٨ ٩٩٠ ٨٧٠
زيت الطعام	٥ ٩٠٤	٨٤٠	٤ ٩٥٩ ٣٦٠
الملح	٧١٣	١٦٥	١١٧ ٦٤٥
خليط الذرة بالصويا	٢ ٨٨٠	٣٥٥	١ ٠٢٢ ٤٠٠
السكر	٦٢٦	٢٨٠	١٧٥ ٢٨٠
المخيض المجفف المعزز	١ ٤٦٢	٣ ٠٠٠	٤ ٣٨٦ ٠٠٠
بسكويت عالي الطاقة	٦٠	١ ٥٠٠	٩٠ ٠٠٠
المجموع	**١٢٦ ٧٣٠**		**٣٦ ٦٩٣ ٢٣٥**
تنزانيا (٠٠٠ ٣٨٠ مستفيد)			
الحبوب	١١١ ٥٢٨	١٨٠	٢٠ ٠٧٥ ٠٤٠
البقول	**٣٢ ٣٠٣**	٤٣٠	**١٣ ٨٩٠ ٢٩٠**
زيت الطعام	٥ ٨٣٧	٨٤٠	٤ ٩٠٣ ٠٨٠
الملح	٢ ٦٦٢	١٦٥	٤٣٩ ٢٣٠
خليط الذرة بالصويا	١٣ ٢٣٤	٣٥٥	٤ ٦٩٨ ٠٧٠
السكر	٣١٧	٢٨٠	٨٨ ٧٦٠

التفاصيل بحسب البلدان

	الكمية (بالطن)	متوسط التكلفة (بالدولار للطن الواحد)	القيمة الإجمالية (بالدولار)
المخيض المجفف المعزز	صفر	٣ ٠٠٠	صفر
بسكويت عالي الطاقة	٢٦٣	١ ٥٠٠	٣٩٤ ٥٠٠
المجموع	**١٦٦ ١٤٤**		**٤٤ ٤٨٨ ٩٧٠**
أوغندا (٢٠ ٠٠٠ مستفيد)			
الحبوب	٥ ٩٠٤	١٨٠	١ ٠٦٢ ٧٢٠
البقول	١ ٧٢٨	٤٣٠	٧٤٣ ٠٤٠
زيت الطعام	٢٨٨	٨٤٠	٢٤١ ٩٢٠
الملح	١٤٤	١٦٥	٢٣ ٧٦٠
خليط الذرة بالصويا	٥٧٦	٣٥٥	٢٠٤ ٤٨٠
السكر	صفر	٢٨٠	صفر
المخيض المجفف المعزز	صفر	٣٠٠٠	صفر
بسكويت عالي الطاقة	٣٠	١ ٥٠٠	٤٥ ٠٠٠
المجموع	**٨ ٦٧٠**		**٢ ٣٢٠ ٩٢٠**
عمليات الطوارئ (٢٠٠ ٠٠٠ مستفيد خلال ستة أشهر)			
الحبوب	**١٤ ٤٠٠**	١٨٠	**٢ ٥٩٢ ٠٠٠**
البقول	٤ ٣٢٠	٤٣٠	١ ٨٥٧ ٦٠٠
زيت الطعام	٦٢٠	٨٤٠	٦٠٤ ٨٠٠
الملح	صفر	١٦٥	صفر
خليط الذرة بالصويا	صفر	٣٥٥	صفر
السكر	صفر	٢٨٠	صفر
المخيض المجفف المعزز	صفر	٣ ٠٠٠	صفر
بسكويت عالي الطاقة	٣٠٠	١ ٥٠٠	٤٥٠ ٠٠٠
المجموع	١٩ ٧٤٠		٥ ٥٠٤ ٤٠٠

المستفيدون بحسب الفئة

تفاصيل المستفيدين بحسب البلد (المتوسط الشهري)

		التغذية الموجهة	الغذاء مقابل العمل	التغذية الموجهة	المتوسط الشهرى	تفاصيل المستفيدين بحسب النشاط			
						النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	المجموع
بوروندي	لاجئون (١)/عائدون	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	نازحون/عائدون (٢)	١٧٠ ٠٠٠	صفر	صفر	١٧٠ ٠٠٠	١٦٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	صفر	١٧٠ ٠٠٠
	متضررون (٣)	٤ ٠٠٠	٠٥ ٠٠٠	٥٨ ٠٠٠	١١٢ ٠٠٠	٦٢ ٠٠٠	٠٥ ٠٠٠	صفر	١١٢ ٠٠٠
مجموع المستفيدين		**١٧٤ ٠٠٠**	**٠٥ ٠٠٠**	**٥٨ ٠٠٠**	**٢٨٢ ٠٠٠**	**٢٢٢ ٠٠٠**	**٦٠ ٠٠٠**	**صفر**	**٢٨٢ ٠٠٠**
رواندا	لاجئون/عائدون	٤٠ ٠٠٠	صفر	صفر	٠٤ ٠٠٠	٠٤ ٠٠٠	صفر	صفر	٤٠ ٠٠٠
	نازحون/عائدون	٦٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	١٨٣ ٠٠٠	٦٣ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	صفر	١٨٣ ٠٠٠
	متضررون	صفر	٩٠ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	١٤٥ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	صفر	١٤٥ ٠٠٠
مجموع المستفيدين		**١٠٠ ٠٠٠**	**٢١٠ ٠٠٠**	**٥٨ ٠٠٠**	**٣٦٨ ٠٠٠**	**١٥٨ ٠٠٠**	**٢١٠ ٠٠٠**	**صفر**	**٣٦٨ ٠٠٠**
تنزانيا	لاجئون/عائدون	٣٦٧ ٠٠٠	صفر	صفر	٣٦٧ ٠٠٠	٣٦٧ ٠٠٠	صفر	صفر	٣٦٧ ٠٠٠
	نازحون/عائدون	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	متضررون	صفر	١٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	صفر	١٣ ٠٠٠
مجموع المستفيدين		**٣٦٧ ٠٠٠**	**١٠ ٠٠٠**	**٣ ٠٠٠**	**٣٨٠ ٠٠٠**	**٣٧٠ ٠٠٠**	**١٠ ٠٠٠**	**صفر**	**٣٨٠ ٠٠٠**
أوغندا	لاجئون/عائدون	٢٠ ٠٠٠	صفر	صفر	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	صفر	صفر	٢٠ ٠٠٠
	نازحون/عائدون	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	متضررون	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
مجموع المستفيدين		**٢٠ ٠٠٠**	**صفر**	**صفر**	**٢٠ ٠٠٠**	**٢٠ ٠٠٠**	**صفر**	**صفر**	**٢٠ ٠٠٠**
التخطيط الاختياري		**٢٠٠ ٠٠٠**	**صفرر**	**صفر**	**٢٠٠ ٠٠٠**	**صفر**	**صفر**	**٢٠٠ ٠٠٠**	**٢٠٠ ٠٠٠**
المجموع(٤)		**٨٦١ ٠٠٠**	**٢٧٠ ٠٠٠**	**١١٩ ٠٠٠**	**١ ٢٥٠ ٠٠٠**	**٧٧٠ ٠٠٠**	**٢٨٠ ٠٠٠**	**٢٠٠ ٠٠٠**	**١ ٢٥٠ ٠٠٠**

(١) اللاجئون: شمل ذلك العائدين وفقا لمعايير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يعتمدون كليا أو جزئيا على المساعدات الغذائية بما في ذلك الدعم أثناء الانتقال

(٢) النازحون: يشمل ذلك العائدين، وهم الأفراد الذين نزحوا عن ديارهم وعن وسائل معيشتهم ويعتمدون كليا أو جزئيا على المساعدات الغذائية.

(٣) المجموعات الضعيفة والمتضررون. الذين يعانون من سوء التغذية، ونزلاء المستشفيات والمعوقون، والمجموعات المعرضة للخطر والمتأررون بالحرب الأهلية، والجفاف والفيضانات والمتأثرون بوجود اللاجئين.

(٤) المتوسط السنوي للاجئين من مجموع اللاجئين. يشمل المستفيدون من أنشطة الغذاء مقابل العمل المستفيدين المباشرين وغير المباشرين، يتلقي بعض هؤلاء المستفيدين دعما غذائيا إضافيا.

المستفيدون بحسب الفئة

تفاصيل بحسب الجنس وفقا للبلد، المستفيد، طريقة التوزيع

		التغذية الموقعة		الغذاء مقابل العمل		التغذية		المجموع	
		الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور
بوروندي	لاجئون/عائدون	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	نازحون/عائدون	١٠٢ ٠٠٠	٦٨ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٢ ٠٠٠	٦٨ ٠٠٠
	متضررون	٢ ٤٠٠	١ ٦٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٣٤ ٨٠٠	٢٣ ٢٠٠	٦٢ ٢٠٠	٤٩ ٨٠٠
مجموع المستفيدين		١٠٤ ٤٠٠	٦٩ ٦٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٣٤ ٨٠٠	٢٣ ٢٠٠	١٦٤ ١٠٠	١١٧ ٨٠٠
رواندا	لاجئون/عائدون	٢٤ ٠٠٠	١٦ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٢٤ ٠٠٠	١٦ ٠٠٠
	نازحون/عائدون	٣٦ ٠٠٠	٢٤ ٠٠٠	٧٢ ٠٠٠	٤٨ ٠٠٠	١ ٨٠٠	١ ٢٠٠	١٠٩ ٨٠٠	٧٣ ٢٠٠
	متضررون	صفر	صفر	٥٤ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠	٣٣ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠	٨٧ ٠٠٠	٥٨ ٠٠٠
مجموع المستفيدين		٦٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	١٢٦ ٠٠٠	٨٤ ٠٠٠	٣٤ ٨٠٠	٢٣ ٢٠٠	٢٢٠ ٨٠٠	١٤٧ ٢٠٠
تنزانيا	لاجئون/عائدون	١٧٢ ٤٩٠	١٩٤ ٥١٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١٧٢ ٤٩٠	١٩٤ ٥١٠
	نازحون/عائدون	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	متضررون	صفر	صفر	٥ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	١ ٦٥٠	١ ٣٥٠	٧ ١٥٠	٥ ٨٥٠
مجموع المستفيدين		١٧٢ ٤٩٠	١٩٤ ٥١٠	٥ ٥٥٠	٤ ٥٠٠	١ ٦٥٠	١ ٣٥٠	١٩٧ ٦٤٠	٢٠٠ ٣٦٠
أوغندا	لاجئون/عائدون	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
	نازحون/عائدون	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	متضررون	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
مجموع المستفيدين		١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
التخطيط للطوارئ		١١٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١١٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠
المجموع		٤٥٦ ٨٩٠	٤٠٤ ١١٠	١٥٦ ٥٠٠	١١٣ ٥٠٠	٧١ ٢٥٠	٤٧ ٧٥٠	٦٨٤ ٦٤٠	٥٦٥ ٣٦٠
النسبة المئوية		%٥٣	%٤٧	%٥٨	%٤٢	%٦٠	%٤٠	%٥٥	%٤٥

الاحتياجات السنوية من الأغذية بحسب البلدان (بالطن)

الاحتياجات السنوية من الأغذية (بالطن)

	المستفيدون (المتوسط الشهري)	الحبوب	البقول	الزيت	الملح	خليط الذرة بالصويا	السكر			المجموع
بوروندي	٢٨٢ ٠٠٠	٣٠ ٨١٦	٨ ٣٨١	٣ ١١٠	٣١٣	٦ ٨٢٦	٦٤٨	٤٦١	٤٢	٥٠ ٥٩٧
رواندا	٣٦٨ ٠٠٠	٤٧ ٠٨٨	١٠ ٤٥٤	٢ ٩٥٢	٣٥٦	١ ٤٤٠	٣١٣	٧٣١	٣٠	٦٣ ٣٦٥
تنزانيا	٣٨٠ ٠٠٠	٥٥ ٧٦٤	١٦ ١٥١	٢ ٩١٩	١ ٣٣١	٦ ٦١٧	١٥٨	صفر	١٣١	٨٣ ٠٧٢
أوغندا	٢٠ ٠٠٠	٢ ٩٥٢	٨٦٤	١٤٤	٧٢	٢٨٨	صفر	صفر	١٥	٤ ٣٣٥
المجموع	**١ ٠٥٠ ٠٠٠**	**١٣٦ ٦٢٠**	**٣٥ ٨٥١**	**٩ ١٢٥**	**٢ ٠٧٣**	**١٥ ١٧٠**	**١ ١٢٠**	**١ ١٩٢**	**٢١٨**	**٢٠١ ٣٦٨**
التخطيط للطوارئ لاحتياجات ستة أشهر لمدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المستمرة لعامين:										
	٢٠٠ ٠٠٠	١٤ ٤٠٠	٤ ٣٢٠	٧٢٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٣٠٠	١٩ ٧٤٠

الحصة اليومية للفرد (بالغرام)

	الحبوب	البقول	زيت	الملح	ذرة رفيعة بالصويا	السكر			المجموع
التغذية الموجهة									
اللاجئون (رواندا، تنزانيا، أوغندا)	٤١٠	١٢٠	٢٠	١٠	٤٠	صفر	صفر	صفر	٢ ١٦٦
النازحون/المجموعات الضعيفة/المتأثرون بالحرب وغيرها	٤٠٠	١٢٠	٢٠	٥	٤٠	صفر	صفر	صفر	٢ ١٣١
التغذية الخاصة									
تكميلية (بوروندى)	صفر	صفر	٦٠	صفر	٢٤٠	٢٠	صفر	صفر	١ ٥٢٣
علاجية (بوروندى)	صفر	صفر	١٢٠	صفر	صفر	١٠٠	١٦٠	صفر	٢ ٠٣٨
تغذية في المؤسسات (رواندا)	٤٠٠	١٢٠	٢٠	٥	صفر	١٥	٣٥	صفر	٢ ١٦٥
تكميلية (اللاجئون-تنزانيا)	صفر	صفر	٢٠	صفر	٢٠٠	٢٠	صفر	صفر	١ ٠١٧
علاجية (لاجئون - تنزانيا)	١٢٠	٦٠	٥٠	١٠	٢٠٠	٤٠	صفر	٥٠	٢ ٢٠٩
تغذية في المؤسسات (المتضررون)	٣٠٠	٦٠	٣٠	صفر	٥٠	١٠	صفر	صفر	١ ٧٤٧
الغذاء مقابل العمل									
(بوروندى/رواندا/تنزانيا)	٤٠٠	٦٠	٣٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١ ٨٦٧
التخطيط للطوارئ(١)	٤٠٠	١٢٠	٢٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥٠٠	١ ٩٧٩

(١) بسكويت عالي الطاقة في المرحلة الأولى ثم تشكيلة أغذية عادية من بعد.